جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة:

مكملة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع التربية

اعداد الطالبة: **باخالد لطيفة**

العنوان :

الزواج المبكر وعلاقته بالانقطاع الدراسي للفتاة

دراسة ميدانية أجريت على عينة من (المجتمع الريفي) من الفتيات المتزوجات مبكرا ببلدة لقراف ولاية توقرت.

نوقشت و أجيزت علناً بتاريخ ..... / ...2023..../ 2024

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
شرقي رحيمة	أستاد تعليم عالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيســاً
بن حدوش عيسى	أستاذ تعليم عالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفاً ومقرارا
زعطوط كلتوم	أستاذ تعليم عالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشاً

السنة الجامعية:2023 /2024.

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة:

مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم اجتماع التربوي

من اعداد الطالبة: **باخالد لطيفة**

العنوان:

الزواج المبكر وعلاقته بالانقطاع الدراسي للفتاة

(لدى المجتمع الريفي)

دراسة ميدانية أجريت على عينة من الفتيات المتزوجات مبكرا ببلدة لقراف ببلدية الحجيرة

نوقشت و أجيزت علناً بتاريخ ...../...../2023..... / 2024

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

اسم ولقب الاستاذ	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
شرقي رحيمة	أستاذ تعليم عالي قسم (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيساً
بن حدوش عيسى	أستاذ تعليم عالي قسم (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفاً ومقررا
زعطوط كلثوم	أستاذ تعليم عالي قسم (ب)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشاً

السنة الجامعية:2023 /2024.

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

الإهــداء

(وأخر دعواهم أن الحمد الله الحمدالله رب العالمين)

عظم المراد فهان الطريق فجأت

لذة الوصول لتهون مشقة الطريق

الحمدالله ما تناهى درب ولا ختم جهد ولاتم جهد ولا تم سعي إلا بفضله

لأمي قرة عيني، أبي رحمة الله عليه.

جدتي الحنونة أطال الله في عمرها،إخوتي.

لكل نصحني وشجعني عل إنجاز هذا العمل

ولو بالكلمة محفزة جزاكم الله كل خير.

الشكر والتقدير

الشكر الله عز وجل على توفيق لإنجاز هذا العمل المتواضع.

تتوارى كلمات الثناء خجلا تقديرا لعطائك ومجهوداتك التي كبرت وتسامت بفضل الله ثم بتعاونك

جزيل الشكر والإمتنان لك

الأستاذ المشرف: **بن حدوش عيسى**

الذي تفضل بالإشراف على مذكرة والشكر الخالص على كل ما قدمه لنا من توجيهات ونصائح قيمة ساعدتنا في فهم وبناء موضوعنا من مختلف جوانب الدراسة.

كما أتقدم بالجزيل الشكر والتقدير للجنة المناقشة الأستاذة" **رحيمة شرقي** رئيسا للجنة المناقشة، والأستاذة المناقشة "**زعطوط كلتوم** " التي لم انسى فضلها طيلة مسيرتي الجامعية واتمنى لهما توفيق والسداد في حياتهما وجزاكما الله كل خير وعافية. كما أتوجه بكلمات الشكر وامتنان الي جميع مد لي يد العون في انجاز هذا العمل المتواضع وشكرا.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الاهداء	-
شكر وتقدير	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول	-
المقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الاطار النظري للدراسة	
أولا: بناء وصياغة الإشكالية.	05
ثانيا: تساؤلات الدراسة.	06
ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.	07
رابعا: أهداف الدراسة	08
خامسا: اهمية الدراسة	09
سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة	10
سابعا: الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة	11
ثامنا: المقاربة النظرية للدراسة	12
الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد:	**13**
أولا: مجالات الدراسة	**14**
1- المجال الزماني للدراسة	**15**
2- المجال المكاني للدراسة	**16**
3- المجال البشري للدراسة	**17**
ثانيا: عينة الدراسة وكيفية اختيارها	**18**
1- تعريف العينة	**19**
2- تعريف عينة كرة الثلج وكيفية اختيارها	**20**
3- جمع العينة	**21**

ثالثا: منهج الدراسة 1- تعريف المنهج	22
2- مبادئ المنهج الوصفي التحليلي	23
3- المنهج الوصفي التحليلي وكيفية استخدامه في الدراسة.	24
رابعا: أدوات جمع البيانات.	25
1- استمارة الاستبيان.	26
2- بناء الاستمارة ومحاورها.	27
3- عرض الاستمارة على الخبرة.	28
4- تجريب الاستمارة.	29
5- تنفيذ الاستمارة.	30
خامسا: اسلوب تحليل البيانات	31
1- أسلوب التحليل الكمي للبيانات.	32
2- اسلوب التحليل الكيفي للبيانات.	33
الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة	
تمهيد:	34
اولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية للعينة.	35
ثانيا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالوضعية الدراسية والأسرية للعينة.	36
ثالثا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالمفاضلة الاجتماعية والشخصية للعينة بين الزواج المبكر والدراسة.	37
رابعا: عرض وتحليل وتفسير بيانات المتعلقة بالعوامل المادية لأسر العينة.	38
خامسا: عرض وتحليل وتفسير النتائج الجزئية للدراسة.	39
سادسا: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج العامة للدراسة.	40
سابعا: التوصيات والاقتراحات.	41
ثامنا: صعوبات الدراسة.	42
- الخاتمة.	43
- قائمة المراجع	44
- الملاحق	45

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يمثل توزيع العينة حسب السن الحالي للمتزوجات مبكرا.	46
2	يوضح مقاييس النزعة المركزية التشتت للسن الحالي للمتزوجات مبكرا.	47
3	يوضح توزيع العينة حسب سن الزواج الأول للمتزوجات مبكرا.	48
4	يوضح توزيع العينة حسب مهنة المتزوجات مبكرا.	49
5	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للمتزوجات مبكرا.	50
6	يوضح توزيع العينة حسب الموطن الأصلي للمتزوجات مبكرا.	51
7	يوضح توزيع العينة حسب الإقامة الحالية للمتزوجات مبكرا.	52
8	يوضح توزيع العينة حسب عدد الأبناء للمتزوجات مبكرا.	53
9	يوضح توزيع العينة حسب عدد الأبناء الذكور في الأسرة للمتزوجات مبكرا.	54
10	يوضح توزيع العينة حسب عدد الإناث لدى المتزوجات مبكرا.	55
11	يوضح توزيع العينة حسب مهنة أمهات المتزوجات مبكرا.	56
12	يوضح التوزيع العينة حسب مهنة آباء المتزوجات مبكرا.	57
13	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي لآباء المتزوجات مبكرا.	58
14	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي لأمهات المتزوجات مبكرا.	59
15	يوضح توزيع العينة حسب مهنة الزوج للمتزوجات مبكرا.	60
16	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي لأزواج المتزوجات مبكرا.	61
17	يوضح توزيع العينة حسب الموطن الأصلي لأزواج المتزوجات مبكرا.	62
18	يوضح توزيع العينة حسب سنة الانقطاع عن الدراسة للمتزوجات مبكرا.	63
19	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للمتزوجات مبكرا أثناء الإنقطاع عن الدراسة.	64
20	يوضح توزيع العينة حسب المعدل الأخير المتحصل عليه من طرف المتزوجات مبكرا في سنة الانقطاع عن الدراسة.	65
21	يوضح توزيع العينة حسب ملاحظات الدراسة للمتزوجات مبكرا.	66
22	يوضح توزيع العينة حسب عدد مرات إعادة السنة الدراسية للمتزوجات مبكرا.	67
23	يوضح توزيع العينة حسب وضعية الغيابات اثناء الدراسة للمتزوجات مبكرا.	68
24	يوضح توزيع العينة حسب إنجاز الواجبات المدرسية أثناء الدراسة للمتزوجات مبكرا.	69
25	يوضح توزيع العينة حسب رغبة المتزوجات مبكرا في استكمال الدراسة قبل الزواج.	70

26	يوضح توزيع العينة حسب وجود صعوبات في فهم وادراك واستيعاب المواد التعليمية لدى المتزوجات مبكرا أثناء الدراسة.	71
27	يوضح توزيع العينة حسب الأسباب التي كانت وراء عدم فهم وإدراك واستيعاب المتزوجات مبكرا للمواد التعليمية.	72
28	يوضح توزيع العينة حسب كيفية معاملة الوالدين للمتزوجات مبكرا أثناء الدراسة.	73
29	يوضح توزيع العينة حسب السباب التي أدت بالفتاة المنقطعة دراسيا إلي الزواج المبكر.	74
30	يوضح توزيع العينة حسب كيفية اختيار الزوج الحالي للمنقطعة دراسيا والمتزوجة مبكرا.	75
31	يوضح توزيع العينة حسب قيمة المهر للمتزوجة مبكرا والمنقطعة دراسيا.	76
32	يوضح توزيع العينة حسب رضا المتزوجة مبكرا والمنقطعة دراسيا عن الحياة الزوجية المعاشة.	77
33	يوضح التوزيع العينة حسب شعور المتزوجة مبكرا والمنقطعة دراسيا بأفضلية الحياة الزوجية لو واصلت تعليمها.	78
34	يوضح توزيع العينة حسب وجود قرابة بين المتزوجة مبكرا والمنقطعة دراسيا والزوج الحالي.	79
35	يوضح توزيع العينة حسب نوع القرابة بين المتزوجة مبكرا والمنقطعة دراسيا والزوج الحالي.	80
36	يوضح توزيع العينة حسب وجود علاقة محبة بين المتزوجة مبكرا والمنقطعة دراسيا والزوج الحالي قبل الزواج.	81
37	يوضح توزيع العينة حسب تشجيع المتزوجات مبكرا للفتيات على الزواج في سن مبكرة.	82
38	يوضح توزيع العينة حسب وجود اخوات أكبر منهن سنا غير متزوجات لدى المتزوجات مبكرا.	83
39	يوضح توزيع العينة حسب خوف المتزوجة مبكرا والمنقطعة دراسيا من شبح العنوسة.	84
40	يوضح توزيع العينة حسب شعور المتزوجات مبكرا بالندم على ترك دراستهن بعد الزواج.	85
41	يوضح توزيع العينة حسب مداخيل أسرة الانجاب للمتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا.	86
42	يوضح توزيع العينة حسب توفير والدي المتزوجات مبكرا والمنقعطات دراسيا الوسائل والإمكانيات المادية من أجل إكمال الدراسة قبل الزواج.	87
43	يوضح توزيع العينة حسب التشجيع والتحفيز المادي للأسرة للمتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا من أجل النجاح الدراسي قبل الزواج.	88
44	يوضح توزيع العينة حسب طبيعة التحفيزوالتشجيع الذي تقدمه الأسرة للمتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا قبل الزواج.	89
45	يوضح توزيع العينة حسب تلقي المتزوجة مبكرا والمنقطعة دراسيا للدروس الخصوصية أثناء الدراسة.	90

46	يوضح توزيع العينة حسب ما إذا كان الانقطاع عن الدراسة بسبب الظروف المادية لأسرة المتزوجات مبكرا.	91
47	يوضح توزيع العينة حسب الحالة الاقتصادية للأسرة المتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا قبل الزواج .	92
48	يوضح توزيع العينة حسب توفير الأسرة جميع تجهيزات العروسة للمتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا.	93
49	يوضح توزيع العينة حسب طبيعة دخل الأسرة الحالية للمتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا.	94
50	يوضح توزيع العينة حسب توفير الزوج لراتب شهري ثابت للمتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا.	95
51	يوضح توزيع العينة حسب طبيعة المسافة الموجودة بين المؤسسة التعليمية والمسكن العائلي للمتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا.	96
52	توزيع العينة حسب مواجهة المتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا مضايقات ومخاطر أمنية في الطريق الى المدرسة.	97

مقدمة

مقدمة:

الزواج المبكر تجربة يخوضها العديد من الأفراد في شتى أنحاء العالم، لكنها تتفاوت وتتباين وتختلف من مجتمع إلى أخر باختلاف العادات والتقاليد والأعراف التي تحكمه، وكذلك حسب نسبة انتشارها والمجال الذي يشكله. والزواج المبكر موجود منذ حقبة زمنية بعيدة، ويعتبر شيئا أساسيا في بعض المجتمعات الى درجة التقديس، وتلزم الأفراد بممارسته وتبنيه كأسلوب للحياة الأسرية المثلى، بينما تسنكره وترفضه بعض المجتمعات الأخرى باعتباره اعتداء عنيف على الإنسانية وتحميل للمسؤولية لأفراد غير ناضجين وغير مؤهلين للحياة الاسرية والزوجية، في حين توكله بعض المجتمعات الى الحرية والمسؤولية الفردية باعتباره من الحقوق الخاصة للأفراد، وهو تجربة من تجارب الحياة التي لا يعلم مصيرها فيما بعد.

والتفكير في أمر الزواج والمبادرة اليه يتطلب من الافراد أن يكونوا مؤهلين إجتماعيا ونفسيا وعقليا وماديا ...لتحمل مسؤولية وتبعات الزواج على محمل الجد، فهو رباط مقدس وميثاق غليظ بين الرجل والمرأة وفق شروط وضوابط صارمة يحددها المجتمع وتقتضيها الحياة الاسرية. فالزواج يمثل ضرورة بيولوجية واجتماعية ونفسية وروحية، لانه يلبي حاجات الأفراد المختلفة. كما يعتبر الزواج نظام اجتماعي يؤسس لعلاقات اجتماعية بين الافراد التي تؤدي بدورها الى تشكلات اجتماعية من اجل إنتاج وإعادة إنتاج البنى الاجتماعية التي يتأثر بها ويؤثرفيها.

وتعد ظاهرة انقطاع الفتيات عن الدراسة واقبالهن على الزواج المبكر من القضايا التي تثير جدلا ونقاشا عميقا سواء على مستوى المختصين والباحثين والقانونيين، أو سواء على مستوى المجتمع وبناءاته المختلفة. فلقد كان الإعتقاد السائد، ولايزال مستمرا، بأن ظاهرة الزواج المبكر للفتاة قد اختفت نهائيا من المجتمع وأضحت من الماضي، وأصبحت للفتاة فرص كثيرة للتعليم والتكوين والعمل وإثبات الذات واستكمال النضج النفسي والعقلي والروحي، الا أننا نجد الكثير من الاحصائيات والشواهد والوقائع تدل على أن هذه الظاهرة ماتزال تضرب بجذورها في عمق البناء الاجتماعي، بحيث تلجأ الكثير من الأسر الى حرمان الفتاة من الدراسة وتوقيفها بشكل نهائي وتزويجها في سن مبكرة.

وفي هذا الاطار تطرح الدراسة ظاهرة إنقطاع الفتاة عن الدراسة وإقبالها، أو إختيارها، أو إرغامهاعلى الزواج المبكر كموضوع أساسي لمعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرينن، مستهدفين في ذلك استكشاف المحددات والعناصر والمؤشرات الاقتصادية والتربوية والثقافية والاجتماعية والأمنية التي تنتج وتعيد انتاج الظاهرة وتكرس وجودها في مجالات إجتماعية مختلفة.

فقد اعتمدنا على خطة تتكون من ثلاثة فصول، وهي: الفصل الأول، وقد تم تخصيصه لتحديد موضوع الدراسة من الناحية النظرية، اما الفصل الثاني فقد تم تخصيصه للاجراءات المنهجية للدراسة، واما الفصل الثالث يتضمن الجانب الامبريقي للدراسة.

اما الفصل الأول فهو يتضمن اشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأسباب اختيار موضوع الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وكذلك قمنا بتحديد وضبط المفاهيم المتعلقة بالدراسة، وتم عرض اهم الدراسات السابقة حول الموضوع، واخترنا المقاربة النظرية المناسبة للموضوع وفقا لمتغيرات الدراسة ومفاهيمها وابعادها.

واما الفصل الثاني يتضمن مجالات الدراسة(المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري)، وكيفية اختيار العينة المستخدمة في الدراسة واجراءاتها، وعرضنا المنهج الوصفي التحليلي المستخدم في تنفيذ الدراسة، مع الاشارة الى الأسلوب الكمي الكيفي لعرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة.

في حين يحتوي الفصل الثالث على عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الخاصة بكل من: البيانات الشخصية للعينة، البيانات الخاصة بالوضعية الدراسية والأسرية للفتاة المتزوجة مبكرا، البيانات الخاصة بالمفاضلة الاجتماعية والشخصية بين الزواج المبكر للفتاة والدراسة، والبيانات الخاصة بالعوامل المادية والاقتصادية لاسرة الفتاة المتزوجة مبكرا. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج تم عرضها جزئيا ثم صياغتها بطريقة عامة اين استخدمناها في الاجابة على تساؤلات الدراسة الفرعية المطروحة والتساؤل العام.

الفصل الاول

الاطار النظري للدراسة

أولا: بناء وصياغة الاشكالية.

ثانيا: تساؤلات الدراسة.

ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.

رابعا: أهمية الدراسة.

خامسا: أهداف الدراسة.

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة.

سابعا: الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة.

أولا_ بناء وصياغة الإشكالية:

تكاد ظاهرة الزواج المبكر للفتيات أن تكون ظاهرة مألوفة، فهي موجودة منذ عقود مضت حين كان أغلب الأسر تفرض على بناتهن الزواج مبكرا بسبب العوامل السيسوثقافية التي يتميز بها، أي ان عامل الزواج المبكر حسبهم غير مرتبط بالسن، فمتى وصلت الفتاة مرحلة البلوغ يتم تزويجها بدون علمها او أخذ رأيها باعتباره مجتمعا محافظا متشبثا بجذوره العميقة, وعاداته وتقاليده، بجيث تختلف العوامل والظروف والمحددات الاجتماعية المنتجة للزواج المبكر من منطقة الى أخرى وفقا للمعايير الثقافة والدينية السائدة فيه.

وفي ظل الحداثة والغزو الفكري الغربي الحديث، نجد أن الزواج المبكر كظاهرة إجتماعية اضحى منتشرا خاصة في المناطق الريفية، بل و هناك تقارير ومقالات صحفية تشير بأنها ظاهرة موجودة ومنتشرة في كل دول القطر العربي. وهذا نتيجة لوجود تشابه وتقارب في ظروف العيش الاجتماعية والاقتصادية بين المجتمعات العربية المختلفة، فزواج الفتيات في سن مبكرة لدى الأسرة العربية له حتمية إجتماعية وثقافية راسخة في عقول الأباء والأمهات من أجل إنجاب الأبناء وتربيتهم، والحفاظ على نسلهم، وهذا ما يجعل في نظرهم أن الفتاة تكتسب مكانة إجتماعية تليق بها إذا تزوجت في سن مبكرة، وتحملت مسؤولية نفسها و بيتها، بالاضافة الى تمكنها من الحصول على الاحترام والقبول لدى أسرتها و الفضاء الاجتماعي العام، وتحقق الاستقرار ويمنعها من التشتت العاطفي. لذلك يعتبر الزواج المبكر قرار مهم وحاسم بالنسبة للفتاة عندما يتعلق الأمر بتكوين الأسرة ولتفادي عواقب الاختيارات الغير المرغوبة على حياتها وعلى الاسرة وأفراد المجتمع ككل.

ولقد شهد المجتمع الجزائري في الأونة الأخيرة ظاهرة الإقبال المكثف للفتيات على الدراسة والتعليم، وتشكل هذه الظاهرة نمطا سائدا في المجتمع، وأصبحت للفتاة فرصا كثيرة للتعليم والعمل وتشكيل هوية جديدة تختلف عن هوية المجتمع التقليدي. ونتج عن هذا الوضع، وبشكل حصري، ظاهرة العنوسة وتأخير الزواج الى درجة الاعتقاد بأن إقبال الفتاة على الزواج المبكر أصبح ظاهرة مرتبطة بظروف وعوامل أختفت نهائيا وأصبحت من الماضي. غير أننا نجد العديد من الفتيات ينقطعن عن الدراسة في سن مبكرة ويقبلن على الزواج، وهي ظاهرة تخرج عن التوقعات بالنسبة النمط الاجتماعي السائد، وتطرح العديد من التساؤلات والاستشكالات حول طبيعة هذه الظاهرة ومحدداتها والعوامل والظروف المتحكمة فيها.

لقد تعددت تحليلات وتفسيرات وتأويلات الباحثين والمختصين لظاهرة الانقطاع الدراسي للفتاة وإقبالهاعلى الزواج المبكر، كما تنوعت واختلفت وتباينت رؤية عامة الناس لهده الظاهرة. فمنهم من يرجعها الى منظومة العادات والتقاليد والقيم المتحكمة في المجتمع، والتي تبرز دورها في المفاضلة الاجتماعية والشخصية والذوق العام، الذي يفرض طقوسه وأعرافه وإلزاماته وضغوطه على الافراد وتجعلهم خاضعين لها من أجل الحفاظ على إستمرار وتوازن وإستقرار البناء الاجتماعي. ومنهم من يفسرها باعتبارها ظاهرة تربوية ترتبط بالفشل الدراسي للفتاة مما تضطر الكثير من الأسر الى حل إشكالية هذا الفشل الى الزواج المبكر. كم يرى البعض الأخر الى رؤية هذه العلاقة من خلال هاجس الخوف من العنوسة، والعار، والمستقبل الذي قد يراود الكثير من الأسر. في حين يرجعه اليعض الاخر الى عوامل مادية وإقتصادية التي تحول دون قدرة الأسر على توفير الإمكانيات المادية والاقتصادية لبناتها لمزاولة الدراسة، وهنا يعتبر الزواج المبكر كممارسة لحل مشكلة الفقر في المجتمع.

يعتبر سن البلوغ بالنسبة للفتاة من العوامل والمحددات الأساسية التي تجبر وترغم المجتمع التقليدي على تزويجها، ولذلك قد تلجأ الكثير من الاسر الى حرمان الفتاة من الالتحاق بمقاعد الدراسة وتزويجها مبكرا تحت تأثير سلطان العادات والتقاليد كمبدأ أساسي للمفاضلة والاختيار والإلزام، وذلك باعتبار الزواج صيانة للعرض والشرف وحفظا من الإنحراف، الى جانب إستكمال لنصف الدين. وهنا يتدخل الأهل والأقارب كأطراف فاعلة في عمليات التأثير والإختيار والتوجيه والمساعدة والرعاية وتشكيل قناعات وإتجاهات للفتاة المتزوجة مبكرا. كما تعمل العادات والتقاليد كمحركات لإعادة إنتاج نظام الزواج المبكر خارج نطاق إرادة الأفراد، وبشكل قسري، للمحافظة البناء الاجتماعي وإستمراره، وبالتالي فإنه من المتوقع ان تلجأ بعض الأسر الى قطع الفتاة من الدراسة وتزويجها مبكرا بفعل تأثير قوة وسلطان العادات والتقاليد. غير أن ما نشهده من تغيرات وتحولات على مستويات مختلفة، وإنتشار الفردانية وتراجع تأثير الاجتماعي على الحياة المعاشة، يطرح الكثير من النقاشات والجدالات حول مدى وحجم تأثير سلطان العادات والتقاليد على الإختيارات الفردية ونشكيل الهوية الأسرية. ومنه تعتبر قضية العلاقة بين الانقطاع الدراسي للفتاة والزواج المبكر التي تحددها العادات والتقاليد والأعراف تبقى قضية غامضة ومبهمة، وتحتاج الى الخوض فيها لإستكناه مدلولاتها و مساراتها وتأثيراتها في ظل هذه التغييرات والتحولات والمستجدات.

وتواجه الكثير من الأسر ظاهرة فشل بناتهن في الدراسة في سن مبكرة، إما بسبب فقدان الرغبة، أو بسبب الاهمال المتكرر، أو نتيجة تأخرها الدراسي. وتعتبر هذه الظاهرة قضية شائكة تؤرق الأسر، وتعمل

جاهدة لإيجاد حلول لهذه القضية. لاشك أن الحلول والبدائل المتاحة أمام الأسر كثيرة ومتنوعة، لرسم معالم مستقبل هذه الفتاة، إلا أن البعض يلجأ الى تزويجها مبكرا كأسلوب لعقابها على اخفاقها في الدراسة. ويأتي أمر الوالدين بقرار تخلي الفتاة عن الدراسة مسبقا، ويقومون بتزويجها مبكرا من أول فرصة متاحة، وكل هذا حفاظا على سمعتها، وأن لا تشكل عليهم عبء في البيت الأسري. إلا أن قضية الزواج المبكر لا تزال محل بحث في ظل تباين الآراء والأفكار بين الباحثين وفي ظل زيادة نسبة العنوسة والانقطاع المدرسي المتواصل.

وتعاني الكثير من الفتيات من فوبيا العنوسة، والتي تشكل ظاهرة اجتماعية منتشرة إنتشارا مخيفا على نطاق واسع من المجتمع، وهي مؤشر سلبي_حسب علماء الاجتماع_ يدل على إختلالات وتناقضات المنظومة القيمية والسكانية، وتطرح العديد من التحديات والهواجس أمام الافراد والأسر والمجتمع، هذا من جهة. ومن جهة اخرى، إذا أرتبطت هذه الظاهرة، اي العنوسة، بإنقطاع الفتاة عن الدراسة مبكرا، فإن المشكلة تكون أعظم، ويصبح أمر هذه الفتاة ومستقبلها غامضا وأكثر تعقيدا. إن البحث عن الحلول لهذه الفتاة في هذا الموقف ليس من الأمور التي يستهان بها لدى الأسر والضمير الجمعي، لكن قد تلجأ الكثير من الفتيات المنقطعات عن الدراسة مبكرا الى الزواج المبكر إذا ما أتيحت لهن أول فرصة لذلك، وتبارك الأسرة هذه المبادرة وتشجعها باعتبارها حلا ومخرجا من موقف قلما تظفر مثيلاتهن بمثل هذه الفرصة.

وهناك هواجس اخرى تؤرق الأسر وتتسبب في انقطاع الفتيات عن الدراسة وتزويجهن مبكرا تتمثل في الهواجس الامنية، والخوف من العار، والخوف من المستقبل المجهول، كلها عوامل قد تؤدي الى فقدان الفتاة عفتها وشرفها. وقد تكون الفتاة في مأمن من هذه المخاوف والهواجس الأمنية إلا بإنقطاعها عن الدراسة ولجوئها الى الزواج المبكر كحل لمشكلة الخوف بأشكاله المتعددة.

تمتنع معظم الفتيات على إلتحاق بقاعد الدراسة أو مواصلة تعليمهن بشكل يومي، نتيجة الاحباط والفشل الذي ألزمهن أثناء مزوالة دراستهن، بسبب الوضع الإقتصادي للأسرة، إلا ان يتم قطعهن بصفة نهائية من الفصل الدراسي، بحيث تدفع الكثير من الأسر والأهالي بناتهن نحو الزواج المبكر في أسرع فرصة بإعتبار الزواج المبكر أحد الحلول المطروحة، لتخفيف من مسؤوليات الأسرة المادية، ومن أهم

العوامل الإقتصادية الأخرى التي بإنقطاع الفتاة عن الدراسة وتزويجها في سن مبكرة، الفقر الشديد، وهناك بعض أللأسر عديمة الدخل، عدم توفر جميع الوسائل و الإمكانيات من اجل إكمال الدراسة، عدم وجود تشجيع وتحفيز مادي من طرف أسرة الفتاة على النجاح الدراسي، عدم أخذ الدروس الخصوصية وتحقيق الطموح بإكمال تعليمها، بعد المسافة بين المؤسسة التعليمية والمسكن العائلي، وجود نوع من المضايقات ومخاطر أمنية في طريق المدرسة,

ومن خلال هذا الطرح والربط بين متغيرات الدراسة جاء موضوعنا يتناول إشكالية العلاقة بين الزواج المبكر والانقطاع الدراسي للفتاة في إطار ابعادها المختلفة، وذلك من خلال صياغة عبارات استفهامية تستهدف الوصول الى اجابات نظرية وامبريقية لموضوع البحث.

ثانيا: تساؤلات الدراسة.

أ_ التساؤل العام للدراسة:

ما طبيعة العلاقة بين الزواج المبكر وانقطاع الفتاة عن الدراسة؟

ب- **التساؤلات الفرعية للدراسة :**

1- هل تنقطع الفتاة عن الدراسة ويتم تزويجها مبكرا كعقاب لها عن فشلها الدراسي؟

2_ هل تلجأ الفتاة إلى الزواج المبكر وتنقطع عن الدراسة كمبدأ للمفاضلة الاجتماعية والشخصية؟

3_هل يمكن اعتبار الخوف من العنوسة أو فقدان العفة والشرف العامل الحصري للعلاقة بين الزواج المبكر والانقطاع الدراسي للفتاة؟

4_هل تنقطع الفتاة عن الدراسة وتلجأ إلى الزواج المبكر بسبب العوامل المادية والاقتصادية للأسرة؟

ثالثا- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

هناك العديد من الدوافع والأسباب التي أدت الى إختيار موضوع الزواج المبكر للفتاة وعلاقته بالإنقطاع الدراسي، نستطيع حصرها في نوعين من الاسباب، وهما: الذاتية والموضوعية، كما يلي:

أ_ الاسباب الذاتية:

1_ الإحساس والمعايشة المباشرة لظاهرة الانقطاع الدراسي للفتيات وإقبالهن على الزواج المبكر.

2- الرغبة والفضول في معرفة عوامل واطار وجود هده الظاهرة ومحدداتها.

3_ تحصيل ونيل شهادة ماستر أكاديمي في تخصص علم الاجتماع التربوي.

ب_ **الأسباب الموضوعيةّ:**

1_ التعرف على مختلف الجوانب ومتغيرات الدراسة (الزواج المبكر).

2_ ارتفاع ظاهرة الانقطاع الفتيات عن الدراسة وإقبالهن على الزواج المبكرة في البيئة الريفية، إذ تشير الإحصائيات (إحصائيات مقدمة من طرف مصلحة الحالة المدنية انظر الجدول آخر الملحق.) الى وجود الظاهرة على نطاق واسع، بينما يقل الزواج لدى الفتيات اللائي بلغن سن الزواج القانوني، وتنتشر بينهن ظاهرتي العنوسة وتأخير الزواج.

3 _ ارتباط موضوع دراستنا بتخصص ويندرج ضمن اهتمامتنا البحثية والعلمية.

4_ وفرة الدراسات النظرية حول موضوع الزواج المبكر، وقلة الدراسات المرتبطة باالعلاقة بين الزواج المبكر والانقطاع الدراسي.

5_ إكتشاف وبحث عن عوامل الانقطاع المدرسي للفتاة في سن مبكرة والوضعية التي آلت اليها بعد الزواج.

6_ التعرف على اراء المبحوثين (المتزوجات مبكرا) فيما يخص موضوع دراسة وتدوينها ومدى انعكاساته على حياتهم الشخصية والأسرية.

7_ وجود موضوع الدراسة وانتشاره في مقر السكني.

رابعا_أهمية موضوع الدراسة :

1_ الزواج المبكر كظاهرة منتشرة في مجتمعاتنا العربية حيث تناولت أهم الدراسات وأبحاث الزواج المبكر كدراسة سابقة لي أوانها ولا زال الجدل قائم حولها بسبب تزايدها في وقت الحاضر.

2_ التطرق إلى ظاهرة الانقطاع المدرسي للفتيات والتي انتشرت. بشكل كبير وعوامل انتشارها في المجتمع فتظهر أهمية دراستنا من خلال الاطلاع على العديد من الأبحاث والدراسات التي تطرقت لمشكلة الزواج المبكر التي أصبحت في تزايد في السنوات الاخيرة.

4_ معرفة الأسباب الاجتماعية إلى أدت بالفتاة الى انقطاعها عن الدراسة وتزويجها في سن مبكرة.

خامسا_أهداف الدراسة: دراسة الزواج المبكر كمشكلة عامة والكشف عن أسبابها وتحدياتها والضغوطات التي تواجهها الفتيات داخل الحيز الأسري والاجتماعي.

- معرفة الآثار و التوقعات ما بعد الانقطاع الدراسي للفتاة.
- التحري عن علاقة الانقطاع المدرسي والزواج المبكر للفتاة.
- رصد آثار الزواج المبكر على نفسية الفتاة.

- تقدير قيمة الفتاة والمراة في الوسط الاسري والاجتماعي.

سادسا_ تحديد المفاهيم الدراسة:

أ_ المفهوم الغوي للزواج:

1_ يعني االاقتران، أي زوج الأشياء تزويجا زواجا: قرن بعضهما ببعض، أي قرناهم بهن، وزوج المراة بعلها، وزوج الرجل إمرأته,[1]

حيث قال تعإلى: (كذلك وزوجناهم بحور) عين [2] "وقال ابن منظور: نكح فلان امرأة ينكحها نكاحا اذا تزوجها ونكحها"

ينكحها: باضعها أيضا وكذلك دحمها وخجأها[3].

2- المفهوم الاصطلاحي للزواج:

أ _ إنه عقد يفيد حل إست متاع الرجل بالمرأة لم يمنع من نكاحها مانع شرعى قصدا.[4]

ب _ هو عقد وضعه الشارع ليفيد بطريق الأصالة اختصاص الرجل باتمتع بامرأة لم يمنع مانع شرعي من العقد عليها وحل استمتاع المرأة به.[5]

- **التعريف الاجرائي للزواج:**

وهو عقد اجتماعي وشرعي يمنح لكل من الرجل والمرأة يحدد الحقوق والواجبات التي عليهما.

1_ ابن منظور، لسان العرب، ط3 دار الصادر بيروت، 1993، ص430

2_ سورة الدخان الأية (54.53).

3_ ابن منظور لسان العرب ص602

4_ محمد مصطفى شلبي أحكام الأسرة في اسلام،ط4،الدار الجامعية للطباعة والنشر بيروت ص46، 1883

5_ نفس المرجع السابق

_ تعريف الزواج من الناحية الشرعية:

* الزواج مشروع من الكتاب والسنة وبالاجماع.

قي قوله تعالى {فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم}[6].

5- مفهوم الزواج المبكر:

هو الزواج الذي يتضمن زواج الفتاة أو الفتى دون سن الثامنة عشر باعتبار أنه طفل، وحسب تعريف لأمم المتحدة هو " كل إنسان لم يتجاوز سن الثامنة عشر "من العمر[7] .

6- أما بالنسبة لمعنى "المبكر" من الناحية اللغوية:

فيقال بكر فلان "أي أسرع" و "ابتكر الشي": أي أستولى على باكورته. والباكورة أول الفاكهة. وكل من بادر إلى الشي فقد أبكر إليه و"بكر تبكيرا" و"البكر العذراء والجمع أبكار" والمصدر "البكارة" والبكر أيضا "المرأة التي ولدت بطنا واحدة" وبكرها "ولدها" {والذكر والأنثى فيه سواء}."والمبكار" لأرض سريعة الانبات. و"البكرةٌ من الغد. و"المبكر"..البواكير والباكورات وهما من المطر ما جاء في الأول والتبكير" في ألأصل ه و فعل الشيء بكرة والبكرة" أول النهار[8] .

*التعريف الاجرائي للزواج المبكر:

يعني قدوم الفتاة على الزواج قبل سن التاسعة عشر أي بين السن الثالثة عشر والسن التاسعة عشر.

7- ويعرف الزواج المبكر من الناحية الطبية والعلمية:

إن المعنى الحقيقي للزواج المبكر من الناحية الطبية والعلمية هو الزواج قبل البلوغ فبالنسبة للفتاة هو زواجها قبل الحيض[9] .

6_ جانم جميل فخري محمد مقومات عقد الزواج في الفقه والقانون دار الحامد للنشروالتوزيع، ص24 سنة 2009.

7_ د. موسى نجيب موسى الزواج المبكر دراسة تحليلية في اتجاهات فتيات الريف نحو الزواج المبكر مركز الكتاب الأكاديمي ص16، 2020

8_ نفس المرجع السابق ص16.

9_ د حسام الدين عفانة، الزواج المبكر دراسة موجزة مقدمة لمؤتمر المرأة الفلسطينية وتحديات الأسرة المعاصرة جامعة النجاح الوطنية، 2000م.

8_ مفهوم الزواج المبكر في الإسلام:

كما جاء فقول الرسول عليه الصلاة والسلام "يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فاعليه بالصوم فانه له وجاء" حيث أن الإسلام يأمر بزواج[10] الفتاة من الرجل في سن مبكرة لحفظ النفس والوقوع في الخطأ وتحقيق الاستقرار النفسي[10].

9- الزواج المبكر في القانون الجزائري:

نصت المادة (07) من القانون لأسرة الجزائري الجديد (أمر رقم 05-02 المؤرخ في27 فبراير2005)"تكمل أهلية المرأة والرجل ببلوغ 19 سنة، والقاضي أن يرخص بالزواج قبل ذلك بتقرير لمصلحة أو ضرورة، متى تأكدت قدرة الطرفين على الزواج[11].

10- الزواج المبكر في القانون الدولي:

ربط الزواج المبكر بالعنف وتمييز ضد المرأة حيث دعا إلى تحديد سن الزواج بالثامنة عشر، وسن القوانين التي تعما على الحد من هذا الزواج وتعليم الفتاة. وادعاء المحافظة على صحة المرأة من هذا الزواج[12].

9_ د حسام الدين عفانة، كتاب فتاوي _النكاح_ المكتبة الشاملة ص 188، فبراير2010م

10_مقالة ل، راندا عبد الحميد،أغسطس31، 2020.

11_ موقع إلترا صوت زواج القاصرات_ فتيحة زيماموش.

12_ دور الاتفقيات الدولية في وجه الزواج المبكر د. نهى القاطرجي بحث مقدم الى المؤتمر الخامس للشريعة والقانون1436هـ.2015م.

11- المفهوم الغوي للانقطاع المدرسي :

أنقطع عن العمل "توقف تركه وأعرض عنه " وأنقطع وتخلى عن الدراسة.

12_ المفهوم الاصطلاحي للانقطاع المدرسي:

ويعرف من منظور علم النفس البيداغوجي أصبح يعني عدم والانخراط الفعال في الفضاء التعليمي من قبل التلميذ[13].

13- وهو عدم القدرة على التموضع المتوازن داخل النشاط المدرسي[14].

14- عرفته بعض التقارير على أنه :

الظاهرة تخص بعض التلاميذ الذين اوقفوا تمدرسهم قبل سن السادسة عشر أو انهم انقطعوا عن الدراسة وهم لايزالون منتسبين إلى المدرسة غير أنهم لا يشاركون في نشاطاتها بمعنى انهم في قطيعة داخل المدرسة[15].

*ويعرفه بعض الباحثين الانقطاع بالمعنى الضيق سيرورة طويلة من الانفصال من التفاعل بين المحيط الاجتماعي والعائلي والمدرسي[16].

15 -التعريف الاجرائي للانقطاع المدرسي للفتاة:

ونقصد به في دراستنا هو ترك الفتاة لمقاعد الدراسة وامتناعها عن الذهاب إلى المدرسة بشكل دائم الى حين فصلها نهائياعن مقاعد الدراسة.

13_ حليمة لعريبي الاليات التربوية لمواجهة الانقطاع المدرسي من خلال دور مستشار التربية

ص17 جامعة بسكرة 2019

14_ نفس المرجع السابق ص 18

15_ افاق العلوم _الانقطاع المدرسي مشكلة اجتماعية ومؤسساتية _ص69

16_ نفس المرجع السابق ص 79

سابعا_ الدراسات السابقة:

تمهيد

تطرق الباحث إلى الدراسات السابقة في البحث العلمي لما لها أهمية في توجيه مسار البحث نحو المطلوب فهي جزء مهم المتعلق بالإطار النظري لمنهجية البحث التي تمكن الباحث من الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة وعليه يقوم الباحث بتحليلها وتفسيرها والتوصل إلى النتائج تقدم له افادة في بحثه وطريقة عرضه لهذه الدراسات في البحوث وابراز أوجه التشابه والاختلاف لمختلف اتجاهات المناهج الفكرية و الاستفادة منها.

7-1 الدراسة الأولى: بعنوان الزواج المبكر دراسة في المفهوم والأسباب والأثار، بحث مقدم من طرف (نوال عبد الرحمن حمزة سعاد الهادي الجابسي، ليلى محمد الحزورة، حنان ناصر حاجب) جامعة صنعاء، اشراف، د. محمد عقلان 2008. تجسدت إشكالية الدراسة في الانعكاسات والآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن ظاهرة الزواج المبكر وكافة فاتوراتها المجتمعية ماديا وحضاريا وتنمويا ومن أبرز تلك.

*فرضية البحث "قضية الزواج المبكر تعد من الظواهر الاجتماعية السلبية المتفشية في المجتمع اليمني سيما الريفي منه ظاهرة مرتبطة ارتباط طردي بالأوضاع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية المتدنية لبعض الأسر (الأسباب الرئيسية للزواج المبكر).

أما من حيث الأثار السلبية الناجمة عنه فهي كثيرة منها صحية واقتصادية واجتماعية وتنموية .

منهج البحث: فقد تم استخدام كل من المنهج الاحصائي والمنهج الوصفي التحليلي لكونه أنسب المناهج لهذا النوع من البحوث.

محددات الدراسة : الاطار الزمني 2008. الاطار المكاني : الجمهورية اليمنية

_أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على المصادر الثانوية وهي التقارير والاحصاءات والدراسات السابقة.

_نتائج البحث : مفهوم الزواج المبكر: لا يزال يعاني من قصور في فهمه للبناء الأسري وأركانه وأسس وقواعد انجاحه. يعتبر الزواج المبكر احدى المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع اليمني وتعانيها الفتاة اليمنية خاصة في الأرياف. وإن ظاهرة الزواج المبكر في اليمن تظافرت فيها العديد من العوامل منها

الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية. الأسر الفقيرة أكثر دفعا لتزويج بناتها في سن مبكرة بعكس الأولاد التي يتطلب منهم العمل في سن مبكرة من أجل قدرتهم على الزواج.

_ ارتفاع نسبة تأنيث الفقر بين النساء المتزوجات في سن مبكرة (في حالة فقدان عائل الأسرة).

_ سلطة اتخاذ القرار الزواج الفتاة بيد ولي أمر بحيث تحرم من حق اختيار شريك حياتها.

_ يؤدي الزواج المبكر إلى عدم قدرة الزوجين على تحمل المسؤولية في سن مبكرة بما يترتب عليه عدم القدرة على تنظيم الأسرة والتخطيط لحياة مستقرة.

_ ان الموروث الثقافي في المجتمع اليمني يعتبر مشجع للزواج المبكر ما يدل على وجود فارق عمري بين الزوج والزوجة مع أفضلية أن يكون الزوج اكبر بعدد من السنوات.

2-7 الدراسة الثانية:

وجهة نظر سكان عقابا اتجاه ظاهرة الزواج المبكر، من إعداد: فداء محمد غنام، جامعة النجاح الوطنية نابلس.

تطلب إجراء هذه الدراسة الميدانية لمعرفة وجهة نظر سكان عقابا بايجابيات وسلبيات هذه الظاهرة والكشف عن آثارها النفسية والاجتماعية والصحية على المرأة وأسرتها

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر المجتمع نحو الزواج المبكر والأسباب الاقتصادية والتعليمية للزواج المبكر، والتعرف على أثار الزواج المبكر على المرأة من الناحية الصحية والنفسية.

_ منهج البحث : المنهج الوصفي وعينة الدراسة: أفراد العينة من الذكور والإناث

وضع حد أدنى للزواج أبدت أفراد العينة من الإناث والذكور بوضع حد أدنى للزواج كوسيلة للحد من الزواج المبكر فقد بلغت النسبة عند الإناث 84،6 % إما الذكور 75 %

نتائج الدراسة: العمر المثالي عند الزواج قد بلغ في عينة الإناث 21.8 و 22.9 لعينة الذكور، وبلغ عمر الاناث 20.5 سنة أما عند الذكور 23 سنة

- العمر الذي تعتبره مبكرا للزواج قد بلغ في عينة الإناث 16.8 وعند الذكور 20.6 سنة، اما بالنسبة لعينة الذكور فقد بلغ 20.9 أما الإناث 17.3 سنة

_ التوصيات : _ رفع سن الزواج إلى 18 سنة كشرط أساسي للزواج وموافقة الأب لا تغني عن موافقة الفتاة وعلى القاضي أن يتأكد بنفسه من موافقتها ووضع قوانين تسمح للفتيات المتزوجات في سن مبكرة العودة إلى مقاعد الدراسة _اعطاء أولوية لفتح مدارس للإناث في القرى البعيدة عن مدارس المدينة

_ رفع شعار التعليم للجميع حتى إنهاء مرحلة الثانوي.

7-3 الدراسة الثالثة :

قضية الزواج المبكر وتحليل أسبابها وأثارها، دراسة تقرير المحكمة الشرعية بمنطقة بومي جاوي، خلال سنة 17\20\ 2019م، إعداد الطالب: ذو الحلم أمر الله، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، جاكرتا، 1442هـ/ 2020م.

_ مشكلة البحث وتحديدها: قد تعنى الشريعة الإسلامية بأمور المسلمين عناية كبيرة بل دقيقة مثل شريعة الزواج وأمور الأحوال الشخصية وغيرها. فنجد من أبواب الفقه محتويات باب الزواج حول تعريفه ومشروعيته وشروطه وأركانه وحكمه ومشروعيته وما يتعلق بالزواج.

_ لذا قام الباحث بتحديده ليكون البحث مركزا. وفي هذا البحث يحدد المشكلات في الأمور المتعلقة بأمرين:

_ ماهي تحديد الزواج المبكر عند الفقهاء؟

_ كيف هي ظاهرة الزواج المبكر في منطقة بومي جاوى؟

_ ماهي أسباب الزواج حسب تقرير المحكمة الشرعية بمنطقة بومي جاوي خلال سنة 2017-2019م؟

_ أثار الزواج المبكر في منطقة جاوى؟

_ منهج البحث الذي استخدمه الباحث: المنهج الوصفي حيث قام بوصف أراء الفقهاء حول قضية الزواج المبكر من أسبابه وأثاره.

_ العينة شملت المتزوجين مبكرا من إناث وذكور في منطقة بومي جاوي في ثلاث سنوات الماضية من عام 2017 إلى 2019.

نتائج البحث :

_ إن الزواج المبكر حادثة واقعة في كل المجتمع نظرا إلى اختلاف الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

_ عدد الزواج المبكر في سنة 2017 بلغ 347 زوجا وارتفع السنة التي بعدها 2018 اكثر ارتفاعا حيث بلغ الزواج فيها 406 زوجا وانخفض السنة التي بعدها حتى بلغ عدده 327 زوجا وينخفض في السنة التي بعدها حتى بلغ عدده 367 زوجا.

_ الاسباب التي تؤدي إلى الزواج المبكر في منطقة بومي جاوي على التالي :

أسباب (اقتصادية – الوالدين – الحمل خارج النكاح – عرف المجتمع)

4-7 الدراسة الرابعة:

الآليات التربوية لمواجهة الانقطاع المدرسي من خلال دور مستشار التربية، مذكرة ماستر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، بسكرة، من إعداد الطالبة، حليمة العريبي 2019.

– تساؤلات الدراسة: _ كيف ساهم مستشار التربية بالمتابعة اليومية للتلاميذ؟

– هل يعتبر دعم الحوار الايجابي من طرف مستشار التربية ناجعا عند مواجهة الانقطاع المدرسي؟

– كيف يساهم مستشار التربية بفاعلية في الحد من الانقطاع المدرسي؟

_عينة الدراسة وتمثلت في القصدية العمدية أي تمثيل المجتمع الأصلي (60 مستشارا للتربية).

* أدوات الدراسة: المقابلة – الإستمارة * المنهج المستخدم المنهج الوصفي .

نتائج الدراسة : _ يساهم مستشار التربية في الحد من الانقطاع المدرسي بالمتابعة اليومية للتلاميذ.

_ يعتبر دعم الحوار الايجابي من طرف مستشار التربية ناجعا في مواجهة الانقطاع المدرسي

_ يساهم مستشار التربية بشكل فعال في مواجهة الانقطاع المدرسي من خلال تطبيق الآليات التربوية.

* أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة :

أوجه التشابه : تتشابه دراستنا مع الدراسات السابقة التي سبق ذكرها (الأولى والثانية والثالثة والرابعة) من حيث خضوعها إلى نفس الاجراءات المنهجية من أدوات الدراسة (استمارة، مقابلة) المنهج ونوع العينة التي تمثلت في الفتيات المتزوجات في سن مبكرة باستثناء الدراسة الرابعة.

– بحثت دراستنا في الأسباب الاجتماعية ولاقتصادية للزواج المبكر كذلك نفس الشى بالنسبة للدراسات (123)

– أوجه الاختلاف:

بالنسبة للدراسة (4) حليمة العربي، تمثلت عينة الدراسة في مستشارين تربويين حيث تناولت موضوع الانقطاع المدرسي كظاهرة داخل المنظومة التربوية وكيف يتم مواجهتها لكن في دراستنا نسعى إلى تفسير وجود علاقة سببية بين الزواج المبكر للفتاة كظاهرة ولانقطاعها عن الدراسة.

5-7 جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

ساعدتنا الدراسات الأربعة السابقة والتي إستعنا بها في المقارنة بينها وبين دراستنا آنفا هي تلك المقترحات والتوصيات التي تم التوصل إليها والتي ساهمت في افادتنا في جمع المادة العلمية من أجل فهم متغيرات الدراسة وبناء اشكالية والطرح المتعلق بالموضوع البحثي.

ثامنا- المقاربة النظرية لموضوع الدراسة:

المدخل النظري للدراسة :

المدخل النظري هو عبارة عن طرح أفكار وآراء ذات طابع نظري تتعلق بموضوع الدراسة والبحث باعتبارها أسس ومعايير يعتمدها عليها الباحث الاجراء مقاربة مع الواقع او الظاهرة (موضوع الدراسة), حيث يقوم الباحث بعرض الخلفية العلمية النظرية لموضوع دراسته وهذا الاعداد بحث علمي يتضمن أهداف وفرضيات ينتج عن تحقيقها واثباتها أثر كبيرا في البناء المعرفي وتقديم اضافة جديدة في المجال تخصصه البحثي. وموضوع دراستنا الزواج المبكر والانقطاع المدرسي للفتاة وعليه فاننا نبحث عن أسباب التي تدفع الفتاة الى الزواج في سن مبكرة وهل هناك علاقة بين الزواج المبكر ولانقطاع المدرسي للفتاة؟ أوهناك أسباب أخرى وراء ذالك, اذ هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير ظاهرة الزواج المبكر للفتاة في سن مبكرة الذي شكل لها عائقا في اكمال دراستها حيث جأت بعض النظريات توضح انتشار ظاهرة الزواج المبكر في المجتمع بشكل كبير،ومن بين هذه النظريات التي رأينا انها تسقط عل موضوع دراستنا هي "نظرية الدور الاجتماعي وهي نظرية عامة وواسعة يمكن أن تفسر جميع الزوايا ومظاهر وعمليات النظام الاجتماعي والحياة الاجتماعية, و تفسر الجوانب الديناميكية والتحولية.

6-7 نشأة نظرية:

1_مفهوم نظرية :

أ_مفاهيم نظرية ال:

_

.

ب_أهم المبادئ لنظرية:

د) إسقاط النظري :

أكتسحت المراة منذ العصور القديمة والحديثة عدة مجالات في الدراسة والعمل ولازالت إلى تكافحَ تساهم في الحفاظ عل مكانتها اتجاه أسرتها ومجتمعها.

هو عالم اجتماع أمريكي. وهو أحد المنظرين الاجتماعين المعاصرين، واسهاماته في علم الاجتماع الحديث لا يمكن لأي باحث في علم الاجتماع أن يتجاوزها.

ويعتبر ميرتون من مؤسسي علم اجتماع العلوم، وعلم اجتماع الجريمة، ودراسته في علم الاجتماع تُعَدّ مرحلة تنظيرية متقدمة في المدرسة الوظيفية البنائية.

اعتبر روبرت ميرتون كأحد المنظرين والمدافعين عن المدرسة البنائية الوظيفية وأحد مطوريها، وتأثر ميرتون بشكل أساسي بأساتذته الذين درسوه علم الاجتماع.

ومن العلماء الذين تأثر بهم ميرتون: بيترم سروكن، تالكوت بارسونز، هاندرسون، وجورج سارتون. إذ اكتسب منهم الكثير من المعارف والأفكار الاجتماعية.

ولكن تأثر ميرتون كان واضحاً بتالكوت بارسونز فقد اتبع خطاه في المصطلحات البنائية الوظيفية، والذي ساعد ميرتون على تأليف كتاب (البناء الاجتماعي للفعل الاجتماعي).[1]

النظرية البنائية الوظيفية:

تنظر البنائية الوظيفية إلى المجتمع كحقيقة موضوعية، ويمكن دراسة المجتمع من خلال المكونات والعلاقات داخل هذا المجتمع، ويكون ذلك من خلال الملاحظة أو من خلال مؤشرات دالَّة.

[1] روبرت ميرتون، تم تحريره بواسطة: انتصار العتوم، آخر تحديث: 16 مارس 2020، الساعة 21:16:30، عدد المشاهدات: 0.

وهذه النظرية تدرس كل شيء من خلال الوظيفة التي يؤديها الجزء وعلاقتة بالأجزاء الأخرى، وتنظر للمجتمع على أنَّه وحدة اجتماعية مكونة من جماعات يوجد فيها تعاون وتكامل في التفاعلات وتجمعها قاعدة ثقافية مشتركة.

ومن وجهة نظر ميرتون إنَّ الحالة الأساسية التي يكون فيها المجتمع هي حالة التوازن، وبالتالي هذه النظرية تهتم بالاستقرار والنظام داخل المجتمع.

وبما أنَّ المجتمع مستقل عن الأفراد، فإنَّ الفرد جزء فاعل في المجتمع يتأثر بالبناء الاجتماعي والنظم والقيم الاجتماعية وهو مقيد بالظروف المحيطة به.

اسهامات روبرت ميرتون في البنائية الوظيفية:

من وجهة نظر ميرتون كان لا بد من إدخال تعديلات معينة على النظرية الوظيفية ولكنَّه اتبع خطى من سبقه في النظرية الوظيفية و أصحاب الاتجاه العضوي.

و أهم ما جاء به ميرتون في دراسته للبنائية الوظيفية أنَّ المجتمع في حالة ثبات وأنَّ هناك تكامل بين عناصر المجتمع، وفي داخل هذا المجتمع هناك مجموعة من القيم والقواعد المتفق عليها بين أعضاء هذا المجتمع.

وبدأ ميرتون دراسته بانتقاد تالكوت بارسونز الذي كان أستاذ لميرتون، وكان ميرتون يرى أنَّ أعمال بارسونز غير مكتملة وغير ناضجة لتكوين نظرية اجتماعية.

المُسلَّمات والأساسيات في النظرية الوظيفية، من علماء الأنثروبولوجيا ومنهم: (راد كليف براون و مالينوفسكي وكلايد كلاكهون) وكانت أهم اسهاماته في النظرية الوظيفية تتمثَّل في مؤلفاته وهي: النظرية الاجتماعية و البناء الاجتماعي.

و قد استعمل روبرت ميرتون مصطلح الوظيفة لتوضيح العمليات البيولوجية أو الاجتماعية التي تساعد الشخص على المحافظة على استمرارية النسق وعلى مدى تكيفه مع العمليات والإجراءات داخل النسق الاجتماعي.

ولم يُحدد ميرتون ما الذي يعنيه بتكيف الفرد داخل النسق، ولكن من الممكن أن يكون تكيف الفرد داخل النسق هو محاولة الفرد التكيف مع الاحتياجات للمساعدة على بقاء هذا النسق.

روبرت ميرتون

النظرية البنائية الوظيفية

النائية الوظيفية

ظهورها روادها مبادؤها وتطبيقاتها العملية[2]

مقدمة تمهيدية:

ظهرت النظرية البنيوية الوظيفية في اعقاب ظهور كل من البنيوية الاجتماعية علي أيدي كل من كلاودس ليفي ستراوس وكولدون ويزير وعندما نشر العالمان كتابي (ابنية القرابة) و(الطوطميه) على التوالي ، والوظيفية على ايدي كل من ماكس فيبر واميل دوركايم ووليم كراهام سمنر في مؤلفاتهم النشوره (الدين والاقتصاد)و(تقسيم العمل في المجتمع)و(طرق الشعوب)،علما بأن ظهورها كان كرد فعل للتراجع والضعف والاخفاق الذي منيت به كل من البنيوية و الوظيفية لكون كل منهما احادية الجانب. ذلك ان البنيوية تفسر المجتمع والظاهرة الاجتماعية وفقا للاجزاء والمكونات والعوامل المفردة التي يتكون منها البناء الاجتماعي بعيدا عن وظائف هذه الاجزاء والنتائج المتمخضة عن وجودها . في حين ان الوظيفه تفسر الظاهره الاجتماعية تفسيرا يأخذ بعين الاعتبار نتائج وجودها وفعاليتها بعيدا عن بنائها والاجزاء التي تتكون منها

لهذا ظهرت النظرية البنيوية الوظيفية لتنظر الى الظاهرة او الحادثة الاجتماعية على انها وليدة الاجزاء او الكيانات البنيويه التي تظهر في وسطها وان لظهورها وظيفة اجتماعية لها صلة مباشرة او غير مباشرة بوظائف الظواهر الاخرى المشتقه من الاجزاء الأخرى للبناء الاجتماعي، علما بأن النظرية البنيوية الوظيفية قد ظهرت في القرن التاسع عشر على يد العالم الاجتماعي البريطاني هربرن سبنسر ثم ذهبت الى امريكا فطورها هناك كل من تالكوت بارسونز وروبرت ميرتون وهانز كيرث وسي ورايت ملز

المبحث الأول: نشوء النظرية البنيوية الوظيفية:

[2] النظرية البنائية الوظيفية، د. مولود، نُشرت ضمن مجموعة "أعمال قيمة كتبها آخرون"، تاريخ النشر غير محدد، عدد الزيارات: 196094.

يرتبط نشوء النظرية البنيوية الوظيفية بالفكر الوضعي اذ كانت النزعة الوضعية منذ بداية القرن التاسع عشر مؤيدة للعلم ومعارضة للميتفيزيقيا التقليدية, اذ ان تأييدها للعلم والمنطق التجريبي كان يستند على فكره الوصول الى القوانين التي تخضع لها الوقائع والظواهر الاجتماعية. لذا اكدوا على فكرة العلم الطبيعي خاصة علم الاحياء وأهميته في دراسة المجتمع، فعلم الاحياء يدرس تراكيب ووظائف الكائن الحيواني او النباتي الحي. ومثل هذه الدراسة يمكن الاستفادة منها في تحليل المجتمع البشري الذي هو الاخر الذي يتكون من اجزاء تسمى بالانظمة التي لها وظائف يكمل بعضها البعض الآخر.

إن البنيويين الوظيفيين يعتقدون بأن بناء أي كائن عضوي عبارة عن ترتيب او تنظيم ثابت نسبيا من العلاقات القائمة بين الخلايا المختلفة للكائن

أما عن ماهية الدعاوى الاساسية لظهور الاتجاه البنيوي الوظيفي فهي مختلفة بين دعاوي علمية ودعاوي اديولوجية وسياسية .

لقد ظهر الاتجاه البنيوي الوظيفي استجابة لحاجة عدد من الباحثين في علمي الاجتماع والانثروبولوجيا نحو تطوير ادوات واساليب نظرية ومنهجية تتوائم ودراسة الصور المختلفة للترابطات الاجتماعية والتفاعل بين السمات والجماعات والنظم داخل النسق الاجتماعي الكبير الذي يكتنف الانساق الفرعية .اما المنحى الاخر للفكر البنيوي الوظيفي فقد كان استجابة لدعاوي ايدلوجية وسياسية اذ ارادت ان تناهض علم الاجتماع الماركسي وتضرب الطوق والعزلة الفكرية والسياسية على السياق التاريخي المادي الذي تشأ وترعرع فية

لقد ظهرت النظرية البنيوية الوظيفية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، وكانت بمثابة رد فعل للمعوقات والانتقادات والمشكلات التي وجهت لكل من النظرية البنيوية والنظرية الوظيفية ،إن النظرية البنيوية الوظيفية جاءت لتكمل الاعمال التي بدأت بها كل من البنيوية والوظيفية .ذلك ان النظرية البنيوية الوظيفية تعترف بأن لكل مجتمع أو مؤسسه أو منظمة بناء والبناء يتحلل إلى أجزاء وعناصر تكوينية، ولكل جزء أو عنصر وظيفة تساعد على ديمومة المجتمع أو المؤسسة أو المنظمة .

لذا فالفكر البنيوي الوظيفي يعترف ببناء الكيانات أو الوحدات الاجتماعية ويعترف في الوقت ذاتة بالوظائف التي تؤديها الاجزاء والعناصر الاولية للبناء او المؤسسة ووظائف المؤسسة الواحدة لبقية المؤسسات الاخرى التي يتكون منها المجتمع . علما بأن النظرية البنيوية الوظيفية تعتمد على النظرية البايولوجية التي

جاء بها جارلس دارون في كتابة (أصل الأنواع) إذ أن "جارلس دارون" تناول دراسة الأجزاء التي يتكون منها الكائن العضوي والترابط بينها ودرس وظائفها للكائن العضوي ككل.

وقد استفاد علماء الاجتماع البنيويون الوظيفيون من الافكار البايولوجية والعضوية التي جاء بها دارون عند دراستة للكائن الحيواني من حيث البناء والوظيفة والتطور,ذالك ان للمجتمع بناء ووظيفة وان هناك تكاملا بين الجانب البنيوي للمجتمع والجانب الوظيفي إذ أن البناء يكمل الوظيفة والوظيفة تكمل البناء، فكيف يمكن التحدث عن البناء دون ذكر وظائفه ، وكيف يمكن التحدث عن وظائف الجماعات والكيانات دون تناول بنائها ،وهنا يقول تالكوت بارسونز في كتابة (النسق الاجتماعي) لا بناء بدون وظائف اجتماعية ولا وظائف بدون بنائ اجتماعي .وهذا يدل على وجود علاقة متفاعلة بين البناء والوظيفة ، وان هناك درجة عالية من التكامل بينهما ، اذ لانستطيع الفصل مطلقا بين البناء والوظيفة. وبناء على هذه المسلمة نستطيع توجيه الانتقاد المر الى النظرية البنيوية والى النظرية الوظيفية . فالبنيوية ترى بأن ماهو موجود هو البناء و الأجزاء التركيبية للبناء ، بينما ترى الوظيفية بأن ماهو موجود هو الوظائف التي تفيد المجتمع وليس البناء .

إن كلاما أحاديا كهذا دفع بالبنيويين الوظيفيين إلى الربط العلمي الغائي بين الوظيفة والبناء اذ لابناء بدون وظيفة ولا وظيفة بدون بناء. أما علماء الاجتماع الذين درسوا البناء والوظيفة جنبا الى جنب دون التحيز الى ركن دون الركن الاخر فهم العلامة ابن خلدون وهربرت سبنسر وتالكوت بارسونز وروبرت ميرتون وهانز كيرث وسي ,رايت ملز وجون ريكس وكينكزلي ديفيز وغيرهم.من المؤكد ان الاتجاه البنيوي الوظيفي قد ظهر في علم البايولوجي وفي علم النفس وفي علم الانثروبولوجي الثقافي قبل ان يظهر في علم الاجتماع. فعلم البايولوجي يعتقد بأن الكائن العضوي الحي يتكون من اجزاء او تراكيب بنيوية، ولهذه الاجزاء او التراكيب وظائفها، والوظائف هذه تساعد على بقاء وديمومة الكائن العضوي الحي ، واستعمال الاتجاه البنيوي الوظيفي في علم النفس في بداية القرن العشرين عندما ظهرت ادوات تحليلية مختلفة تحاول ان تصف بدقة الاجزاء او العناصر التي تتكون منها العمليات العقلية كالارادة والانفعال والدافع والاحساس والادراك.....الخ ،غير ان الاتجاه البنيوي الوظيفي لم يعين الوحدة الاساسية التي تربط العناصر الفرعية بيد انه في العشرينات والثلاثينات ظهرت نظرية الجشطالت التي تعتقد بأن أي عنصر من عناصر العملية العقلية يجب ان يدرس في ضوء الكل الذ تتكون منه الاجزاء او العناصر على الرغم من وجود الاختلافات بين الكل والاجزاء.

واستثمر علم الاجتماع فكرة البناء والوظيفة في دراستة للمجتمعات والجماعات والمؤسسات والمنظمات.

فالمؤسسة أو النسق الفرعي له بناء يتحلل إلى عناصر بنيوية يطلق عليها الأدوار ، ولكل دور وظيفة ، وهذه الوظائف مكملة بعضها لبعض ، ذلك أن التكامل يكون بين البنى وبين الوظائف كما تعتقد النظرية البنيوية الوظيفية .

المبحث الثاني: المبادئ التي ترتكز عليها النظرية البنيوية الوظيفية :

تعتقد النظرية البنيوية الوظيفية التي كان روادها كل من هربرت سبنسر وتالكوت بارسونز وروبرت ميرتون و هانز كيرث وسي رايت ملز بعشره مبادئ اساسية متكاملة ،كل مبدأ يكمل المبدأ الاخر . وهذه المباديء هي على النحو الاتي:

يتكون المجتمع أو المجتمع المحلي أو المؤسسة أو الجماعة مهما يكن غرضها وحجمها من أجزاء ووحدات مختلفة بعضها عن بعض وعلى الرغم من اختلافها إلا أنها مترابطة ومتساندة ومتجاوبة واحدتها مع الأخرى.

المجتمع أو الجماعة أو المؤسسة يمكن تحليلها تحليلا بنيويا وظيفيا الى اجزاء وعناصر اولية ،أي أن المؤسسة تتكون من أجزاء أو عناصر لكل منها وظائفها الأساسية.

إن الأجزاء التي تحلل إليها المؤسسة أو المجتمع او الظاهرة الاجتماعية انما هي أجزاء متكاملة ،فكل جزء يكمل الجزء الاخر وان أي تغيير يطرأ على أحد الأجزاء لابد أن ينعكس على بقية الأجزاء وبالتالي يحدث مايسمى بعملية التغير الاجتماعي ، من هنا تفسر النظرية البنيوية الوظيفية التغير الاجتماعي بتغير جزئي يطرأ على احد الوحدات او العناصر التركيبية ، وهذا التغير سرعان ما يؤثر في بقية الأجزاء إذ يغيرها من طور إلى طور آخر.

إن كل جزء من أجزاء المؤسسة أو النسق له وظائف بنيوية نابعة من طبيعة الجزء ، وهذه الوظائف مختلفة نتيجة اختلاف الأجزاء أو الوحدات التركيبية، وعلى الرغم من اختلاف الوظائف فإن هناك درجة من التكامل بينها ، لذا فوظائف البنى المؤسسية مختلفة ولكن على الرغم من الاختلاف فان هناك تكاملا واضحا بينهما ، فمثلا وظيفة المدرس او الاستاذ في المؤسسة التربوية تختلف عن وظيفة الطالب ، ولكن وظائف كل منهما تكمل بعضها البعض ، فالأستاذ لايستطيع أداء وظائفه التعليمية والتربوية دون أن يكون

هناك طلبة كما أن الطالب لا يستطيع تلقي العلوم والمعرفة والتربية دون أن يكون هناك مدرس ، لذا فالاختلاف والتفاضل في المراكز هو شي وظيفي للتماسك والتكافل الاجتماعي في المؤسسة التربوية أو التعلمية.

الوظائف التي تؤديها الجماعة أو المؤسسة أو يؤديها المجتمع انما تشبع حاجات الافراد المنتمين او حاجات المؤسسات الاخرى ، والحاجات التي تشبعها المؤسسات قد تكون حاجات اساسية او حاجات جتماعية او حاجات روحية

الوظائف التي تؤديها المؤسسة أو الجماعة قد تكون وظائف ظاهرة أو كامنة أو وظائف بناءة أو وظائف هدامة

وجود نظام قيمي او معياري تسير البنى الهيكلية للمجتمع أو المؤسسة في مجالة. فالنظام القيمي هو الذي يقسم العمل على الافراد ويحدد واجبات كل فرد وحقوقه,كما يحدد اساليب اتصاله وتفاعله مع الاخرين . اضافة الى تحديدة لماهية الافعال التي يكافأ عليها الفرد او يعاقب

تعتقد النظرية البنيوية الوظيفية بنظام اتصال او علاقات انسانية تمرر عن طريقه المعلومات والايعازات من المراكز القيادية الى المراكز القاعدية او من المراكز الاخيرة الى المراكز القيادية

تعتقد النظرية البنيوية الوظيفية بنظامي سلة ومنزلة .فنظام السلطة في المجتمع او المؤسسة هو الذي يتخذ القرارات ويصدر الايعازات والاوامر الى الادوار الوسطية او القاعدية لكي توضع موضع التنفيذ ,فهناك في النظام ادوار تصدر الاومر وهناك ادوار تطيعها .اما نظام المنزلة فهو النظام الذي يقضي بمنح الامتيازات والمكافات للمعلمين الجيدين لشدهم والاخرين من زملائهم الى العمل الذي يمارسونه , علما بأن الموازنة بين نظامي السلطة والمنزلة هي شيء ضروري لديمومة وفاعلية المؤسسة او النظام او النسق

رابعا : ميرتون والبنائية الوظيفية :

الوظيفية عند روبرت ميرتون [الوظيفية الامبريقية المتوسطة] و الوظيفيون الجدد

يعد مقال نقد ميرتون اهم نقد للوظيفية في علم الاجتماع

نقد ميرتون :

ينتقد ميرتون ثلاث مسلمات يتصف بها التحليل الوظيفي :

الوحدة الوظيفية للمجتمع

ترى هذه المسلمة ان كل العقائد والممارسات الثقافية والاجتماعية تؤدي وظيفة واحدة لكل من الافراد والمجتمع . كما تعتقد ان اجزاء النسق الاجتماعي تتمتع بدرجة عالية من التكامل . وفي هذه النقطة بالذات يشير ميرتون الى صحتها ولكن بالنسبة للمجتمعات البدائية الصغيرة وليس بالنسبة للمجتمعات الكبيرة المعقدة . لذا ينبغي عدم تعميم هذه المسلمات .

الوظيفية الشاملة

تعني هذه المسلمة ان كل الاشكال والبنى الثقافية والاجتماعية في المجتمع تقوم بوظائف ايجابية ويرى ميرتون ان هذا قد يكون مخالفا لواقع الحياة اذ ليس بالضرورة ان تكون كل بنية او تقليد اوعقيدة تتصف بوظائف ايجابية . ومن واقع المجتمعات العربية فإن فكرة الوحدة العربية على سبيل المثال ربما لا تصمد في بعض الأحايين امام الفكرة الوطنية التي تسعى الى ابراز الهوية القطرية على حساب الهوية القومية كما ان الفكرة قد تثير تحفظات بين العرب لا سيما لمن يحاولون احياء التراث القديم كالفرعونية والامازيغية وكذلك الامر ينطبق على فكرة الوحدة الاسلامية حيث يبدو الدين يلعب دورا وظيفيا متفاوتا بين الشعوب العربية والاسلامية

. ضرورة وجود الاجزاء :

ترى هذه المسلمة ان الاجزاء المكونة للمجتمع لا تقوم بوظائف ايجابية فحسب بل هي تمثل عناصر ضرورية لعمل المجتمع ككل . وهذا يعني ان البنى الاجتماعية والوظائف ضرورية بالنسبة لمسيرة المجتمع الطبيعية أي انه ليس هناك بنى ووظائف اخرى قادرة على القيام بمسيرة المجتمع كالوظائف القائمة الان . وحسب ميرتون المتأثر بأستاذه بارسونز لابد من الاعتراف بوجود عدة بنى ووظائف داخل نفس المجتمع

مشروعية النقد

يتلخص بطموح :[نحو نظرية امبريقية متوسطة اكثر شمولية واقدر على تفسير الاحداث من الوظيفية التقليدية التي يعتبرها ميرتون جزئية وسطحية وغير قادرة على التفسير]

يرى ميرتون ان المسلمات الثلاثة السابقة لاتستند الى معطيات امبريقية بقدر ما هي مجرد افكار وانساق نظرية بحتة في حين ان واجب عالم الاجتماع فحص مدى مصداقية كل منها امبريقيا . لماذا ؟ لان الاختبار الامبريقي وليس المقالات النظرية هو الذي يمكن التحليل الوظيفي من التوصل الى ارساء منظور او باراديقم او شكل تحليل يكون بمثابة مرجع لتكامل النظرية مع البحث الامبريقي .

لذا يرى ميرتون ان التحليل الوظيفي ينبغي ان يدرس ظواهر محدودة مثل الادوار الاجتماعية ، الانماط المؤسسية ، العمليات الاجتماعية ،ا لانماط الثقافية ، البنية الاجتماعية وادوات الضبط الاجتماعي . ومن الواضح ان ميرتون أولى اهمية للدراسات الامبريقية في النظرية الوظيفية بدلا من التركيز على الدراسات الامبريقية لظواهر محدودة كجنوح الاحداث أو مدى علاقة ادوات الضبط الاجتماعي في الانحراف وما اذا كانت الانحرافات ناجمة عن خلل في التنشئة الاجتماعية او المنظومة القيمية والمعيارية كما ان ميرتون فرق بين " الدور" الذي يعالج فكرة الصراعات في المجتمع ويزداد تنوعا وتخصصا في المجتمعات المعقدة وبين " الوظيفية " ، فالفرد مثلا يمكن ان يؤدي ادوارا معقدة ومتخصصة ولكنه يعجز عن القيام بكل الوظائف . لهذا تبرز فكرة التخصص في الادوار عوضا عن القيام بشتى الوظائف

العوق الوظيفي [الاختلال الوظيفي]

يؤمن ميرتون بأن العناصر الاجتماعية يمكن ان تكون لها انعكاسات سلبية ، ولاصلاح هذا السهو الخطير في النظرية الوظيفية لجأ ميرتون الى استعمال مفهوم " الاختلال الوظيفي ". اذ يرى ميرتون ان البنى والتنظيمات الاجتماعية مثلما تساهم في الحفاظ عل الاجزاء الاخرى للنسق الاجتماعي للمجتمع مثلما يمكن ان تكون لهما انعكاسات سلبية ايضا

مثال :

كان للنظام العبودي في الولايات المتحدة آثارا ايجابية على المواطنين البيض لا سيما فيما يتعلق بتوفير الايدي العاملة الرخيصة التي ساعدت على تحسين اقتصاد القطن وحسنت من المكانة الاجتماعية للبيض ، غير ان لهذه الميزة العنصرية آثارا سلبية جعلت السكان الجنوبيين في الولايات المتحدة يعتمدون كثيرا على الاقتصاد الزراعي مما أبقاهم غير مؤهلين "مهيئين " لتقبل التصنيع . فالفروق بين سكان الشمال وسكان الجنوب الامريكي يمكن ارجاعه الى العوق الوظيفي للنظام العبودي في الجنوب ففي حين أدى

النظام العبودي وظيفة النمو الاقتصادي والاجتماعي في الشمال نراه أعاق عملية التقدم الاقتصادي في الجنوب

تصنيفات ميرتون للوظائف

قسم ميرتون الوظائف في المجتمع الى نوعين :

الوظائف الظاهرة

وهي التي ترمي الى تحقيقه التنظيمات الاجتماعية . مثلا بأن تكون الجامعات مخصصة للدراسة والبحث العلمي والخدمة الاجتماعية

الوظائف غير الظاهرة

وهي التي لاتأحذ التنظيمات الاجتماعية بالحسبان تحقيقها او العمل لاجلها ، كأن تمارس الجامعة وظائف سياسية او اقتصادية او تمثل فضاءات اجتماعية للتسلية والترفية واضاعة الوقت او تحقيق مكانات اجتماعية ...الخ[3]

الإسقاط النظري :

من وجهة نظر ميرتون أن الحالة الاساسية التي يكون عليها المجتمع هي حالة التوازن، ومنه فإن المجتمع هنا غايته من الزواج المبكر للفتاة هو احداث الاستقرار ونظام داخل المجتمع الريفي وتجنبا لبعض اختلالات اجتماعية قد تحدث.

والفرد جزء فاعل في المجتمع الذي بدوره مستقل عن الأفراد، فالفرد يتأثر بالبناء الاجتماعي والنظم والقيم الاجتماعية وهو مقيد بالظروف المحيطة به كذلك بالنسبة للانقطاع الدارسي للفتاة وتزويجها مبكرا مقيدا بضرورة وحتمية اجتماعية مصدرها العادات والقيم المجتمعية المتصلبة بجذور المجتمع ووجب اتباعها .حيث يرى ميرتون أن ليس بضرورة ان تكون كل بنية او تقليد او عقيدة تتصف بوظائف ايجابية مثلا :قد يساهم الزواج المبكر للفتاة في الحفاظ على النسق الاجتماعي مثلما يمكن ان تكون له انعكاسات سلبية ايضا .

[3] النظرية البنائية الوظيفية، د. مولود، نُشرت ضمن مجموعة "أعمال قيمة كتبها آخرون"، تاريخ النشر غير محدد، عدد الزيارات: 196094.

الفصل الثاني

الاجراءات المنهجية للدراسة

أولا: مجالات الدراسة.

1_المجال المكاني.

2_المجال الزماني.

3_المجال البشري.

ثانيا: العينة وكيفية اختيارها,

1_تعريف العينة كرة الثلج وكيفية اختيارها.

2_جمع العينة,

ثالثا: المنهج.

1_تعريف المنهج.

2- مبادئ المنهج الوصفي التحليلي.

3_المنهج الوصفي التحليلي وكيفية استخدامه في الدراسة.

رابعا:أدوات جمع البيانات.

1_استمارة الاستبيان.

2_بناء الاستمارة ومحاور.

3_عرض الاستمارة علي الخبرة.

4_تجريب الاستمارة.

5_تنفيذ الاستمارة.

خامسا:اسلوب تحليل البيانات.

1_اسلوب التحليل الكمي للبيانات.

2_اسلوب التحليل الكيفي للبيانات.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية خطوة مهمة وأساسية في البحث العلمي يقوم حينها الباحث في الكشف عن حقيقة الظاهرة وتفسيرها انطلاقا من تحديدها وتوضيح الإشكال الحقيقي لوجودها عن طريق إخضاع هذه الظاهرة المدروسة لمجموعة من الإجراءات المنهجية والتي تتمثل في:

أولا- مجالات الدراسة:

1-المجال المكاني للدراسة:

بلدة لقراف : تحديد مكاني للبلدة : تقع بلدة (لقراف) بالضبط ببلدية الحجيرة والتي تبلغ مسافة بينهما 10 كلم فقط حيث أنشئت بلدية الحجيرة طبقا المرسوم رقم:58/866 المؤرخ في : 20/09/1958 المتضمن التنظيم البلدي المقاطعة الصحراوية، المتضمن انشاء بلدية سعيد اولاد عمر (نسبة الأصل سكان المنطقة) وبقيت على هذا الاسم من الفترة الاستعمارية إلى غاية الاستقلال، وقد اعيد تسميتها ببلدية الحجيرة في سنة 1963 وهذا طبقا للقرار رقم :21 المؤرخ في : 23/07/1963 الصادر عن الوالي الواحات آنذاك ولاية ورقلة حاليا، وتعتبر بلدية الحجيرة هيا بلدية لأم لمقر الدائرة بعد ما كانت تابعة اداريا لدائرة تقرت، وتضم بلديتين هما الحجيرة وبلدية العالية، والفروع فرع البلدي بلقراف والفرع البلدي بالمير.

الموقع الجغرافي : من الجهة الشمالية بلدتي بلدة عمر وتماسين. من الجهة الجنوبية بلديات انقوسة وحاسي بن عبد الله وحاسي مسعود. من الجهة الشرقية بلدة النقر ودائرة الطيبات ومن الجهة الغربية بلدية العالية.

2_ المجال الزماني:

هو أحد حدود الدراسة الرئسية وهي الفترة الزمنية (متفاوتة) يستغلها الباحث في دراسة موضوع بحثه,بإتباع مجموعة من الخطوات تساعده على إجراء البحث العلمي وفقا لخطة زمانية معينة تسمح له بجمع المعلومات والبيانات المهمة حول موضوعه.

أ_ الدراسة الاستطلاعية:

كأول خطوة إلى مقر البلدية(الحجيرة) لدراسة استطلاعية للجانب الميداني25 /2022/01 على ساعة 09:00 صباحا لجمع معلومات الدراسة متعلقة باالنسبة المتزوجات مبكرا من مصلحة الحالة المدنية.

وبعد موافقة الأساتذة الباحثين على أسئلة الاستبيان تسلمت أوراق الاستمارة الإجراء المقابلة مباشرة مع المبحوثين التي تتمثل في عينة من (الفتيات المتزوجات مبكرا). بدءا من تاريخ 29/05/2022 إلى 31/05/2022، بعد تسليم جميع الاستمارات تم ارجاعها مباشرة بعد الاجابة على جميع أسئلة استبيان.

3_المجال البشري: ويتمثل في مجتمع البحث, حيث عمدنا الى التزام بالتوصل الى استنتاجات دقيقة وسليمة وتطبيق جميع عناصر البحث التي تم تحديدها و دراستها حول مجتمع البحث. بحيث تبلغ مساحة البلدية الاجمالية 2429 كلم ويقدر عدد سكانها بـ 22638 نسمة حسب اخر إحصاء وأغلبهم يتمركزون بالحجيرة (المدينة) والباقي موزعون على القرى المجاورة وهي كالتالي بالترتيب : لقراف الراشدي، الدبيديبي. زيادة على عدد كثير النازحين من مختلف ولايات الوطن.

ثانيا– العينة وكيفية اختيارها:

1_ تعريف العينة:

ويعرفها "موريس أنجرس" بأنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث. ويتوقع الباحث من العينة أن تعكس خصائص المجتمع الذي أخذت منه.

_عينة كرة الثلج وكيفية اختيارها:

عينة كرة الثلج وتكون لما يتعذر على الباحث معرفة جمهور البحث بحث يكون عدد مفردات هذا الجمهور قليل وصعب الوصول اليها, فيبحث عن فرد أو اثنين ثم بواسطة هاذين الفردين يستطيع معرفة أخرين (لتجانسهم في الصفة المراد دراستها) وبواسطة الافراد الجدد يمكن جمع اخرين وهكذا.

2_ جمع العينة:

العينة التي تم اختيارها للدراسة (43) فتاة من المنقطعات عن الدراسة والمتزوجات مبكرا من مجتمع البحث المكون من اصل (75) فتاة متزوجة في سن مبكرة, ببلدة لقراف لسنوات(2019 و2020 و2021). حيث توجهت بنفسي للمكان الذي تتواجد به العينة قبل إستئذان بإجابة على جميع أسئلة إستبيان, وتم جمع العينات بالبحث واستفسار المبحوثين الواتي تم استجوابهن مسبقا على عينة تتوفر فيها جميع الشروط والموصفات التي يتضمنها الاستبيان, وهكذا تمت العملية بنجاح.

ثالثا_المنهج:

1_ تعريف المنهج:

المنهج هو خلفية ابستمولوجية وفلسفية ومعرفية للتوصل للقوانين. ويعتمد في تحليله على الجانب التقني والمعرفي.

أن الباحث أثناء بحثه عن حقائق الاشياء والظواهر وتفسيرها تفسيرا دقيقا وموضوعيا, يتبع مجموعة من الخطوات والاجراءات مستخدما مجموعة من الأدوات والاساليب, ومتقيدا بمجموعة من القواعد والمبادئ العلمية, التي تمكنه من تحديد دقيق للمشكلة او الظاهرة المدروسة وتجميع الحقائق والبيانات المرتبطة بها,وتنظيمها وتحليلها ثم تفسيرها متوصلا الى نتائج دقيقة تمكنه من فهم تلك الظاهرة أوحل مشكلة.

*المنهج المستخدم ;التحليلي السببي.

2_ مبادئ المنهج الوصفي التحليلي:

توجد أربع أسس للمنهج للوصفي التحليلي وهي.

1_امكانية الاستعانة بمختلف الادوات في جمع البيانات مثل المقابلة والملاحظة والاستبيان في بعض الدراسات الوصفية تكتفي بمجرد وصف كمي أوكيفي للظاهرة والبعض الآخر يبحث عن الاسباب المؤدية للظاهرة.

2_تعتمد الدراسات الوصفية على اختبار عينات ممثلة للمجتمع لتوفير الوقت والجهد والتكاليف.

3_ التجرد حتى يمكن التمييز بين خصائص أو سمات الظاهرة قيد الدراسة.

2-تصنيف الأشياء أو الوقائع، والظواهر محل الدراسة والبحث على أساس عيار مميز حتى يمكن التعميم.

3_ المنهج الوصفي التحليلي وكيفية استخدامه في الدراسة:

1_ ان مفهوم المنهج الوصفي التحليلي في كتاب(كتاب المنهج الوصفي التحليلي) هو:"المنهج الوصفي المتعمق،الذي يصف فيه الباحث العلمي مختلف الظواهر والمشكلات العلمية،ويحل المشكلات والأسئلة التي تقع ضمن دائرة البحث العلمي،ثم يتم تحليل البيانات التي جمعها من خلال النهج التحليلي الوصفي.

أ_ استخدامات المنهج الوصفي التحليلي في دراسة:

يتسم المنهج الوصفي التحليلي بالعديد من الخصائص المهمة، مما يؤهله لأن يكون له استخدامات عديدة في البحث العلمي،ومن تلك تلك الاستخدامات والفوائد المهمة للمنهج الوصفي التحليلي:

1_ يعتبر النهج الوصفي هو النهج الاكثر مرونة في تحليل الظواهر العلمية المختلفة، مما يجعله أحد الأساليب التي يمكن مشاركتها مع المناهج العلمية الأخرى.

2- يمكن أيضا استخدامه بطريقة أكثر احترافا وتنوعا من الأساليب العلمية الأخرى،حيث لا يمكن أن تكون منهجية البحث معتمدة للعديد من الظواهر العلمية المختلفة مجرد ظواهر بشرية واجتماعية.

3_ الدقة والمصداقية والشمولية في جمع المعلومات عن الظواهر المختلفة والتي تعد من أهم الأهداف التي تعزز استخدامات المنهج الوصفي التحليلي.

4_ مساعدة الباحث العلمي على جمع جميع أنواع المعلومات عن المشاكل والظواهر،فهي مناسبة لجمع المعلومات ذات الطبيعة الكمية والنوعية أيضا.(كتاب المنهج الوصفي التحليلي).

رابعا- ادوات جمع البيانات:

1_ الاستمارة الاستبيان:

تعد من أهم أدوات جمع البيانات اذا ما تم اعدادها وتصميها بطريقة محكمة وفقا لمؤشرات واضحة منبثقة عن متغيرات الدراسة، بحيث تجيب في النهاية عن الفرضيات وباالتالي التساؤل الرئيسي للاشكالية المطروحة. فالاستمارة أو الاستبيان عبارة عن مجموع من الاسئلة المكتوبة التي بقصد الحصول على المعلومات أو أراء المبحوثين حول الظاهرة أو موقف معين.وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة باالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على المعلومات أو المعتقدات أو التصورات أو أراء الأفراد.

2_ بناء محاور الاستمارة:

تضمنت استمارتنا على واحد وأربعون(41) سؤالا مقسمين على أربع محاور,

أ_المحور الأول: يحتوي البيانات الشخصية لأفراد العينة،ويضم(11) سؤالا هي:السن الحالي، السن أثناء الزواج الأول،المهنة،المستوى التعليمي ،الموطن الأصلي،الإقامة الحالية، عدد الأبناء

في الأسرة، مهنة الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين، المستوى التعليمي للزوج، الموطن الأصلي للزوج.

ب_المحور الثاني: الوضعية الدراسية والأسرية للفتاة المتزوجة مبكرا ويتكون من تسع (9) أسئلة من سؤال 12 الى سؤال20. باالمؤشرات التالية: الانقطاع الدراسي،المستوى التعليمي أثناء الانقطاع الدراسي، المعدل الاخيرفي سنة الانقطاع عن الدراسة، مرات اعادة السنة، الغياب المدرسي, الواجبات المدرسية، الرغبة في استكمال الدراسة, صعوبة فهم الدراسة، معاملة الوالدين،

ج_ المحور الثالث: المفاضلة الاجتماعية والشخصية بين الزواج المبكرو الدراسة ويتكون من عشرة (10) أسئلة من سؤال 21 الى 30. بالمؤشرات التالية: الزواج في هذا السن،اختيار الزوج، قيمة المهر، رضاعن الحياة الزوجية، طبيعة القرابة، وجود علاقة عاطفية، تشجيع على الزواج المبكر، وجود اخوات، خوف من شبح العنوسة، الشعور بالندم على مستقبل الدراسي.

د_ المحور الرابع: العوامل المادية للاسرة ويتكون من احدى عشرة (11) سؤالا،من سؤال 31الى 41 .بالمؤشرات التالية: مداخيل لأسرة، توفير الامكانيات المادية، تشجيع على الدراسة، الدروس الخصوصية، الظروف المادية، حالة الاقتصادية للأسرة، توفير تجهيزات العروسة، طبيعة دخل الأسرة الحالية، توفي راتب شهري، المسافة المؤسسة التعليمية والمسكن، وجود مضايقات ومخاطر الامنية في طريق المدرسة.

3_ عرض استمارة على الخبرة:

بعد اعداد الاستبيان وأسئلته وعرضه على أستاذ المشرف للاطلاع عليه وتصحيح الأخطاء وتعديلها أو حذف واعادة صياغة الأسئلة بأسلوب سهل وواضح دون تغيير في مضمونها .

4_ تجريب الاستمارة:

قمت بالتجريب الاستمارة على عينة من المبحوثين فكانت أرائهم حول الاستمارة كتالي:

-جميع أسئلة الاستبيان بسيطة وواضحة.

_ الاجابة على جميع الأسئلة المفتوحة والمغلقة.

-لم يكن هناك أي تردد من المبوحثين أثناء تسليم الاستمارات والاجابة عليها حيث اثني أغلبهم على هذه التجربة التي كانت في نظرهم ممتعة ولامست جزء من واقعهن المعيشي على حدي قولهن.

5_ تنفيذ الاستمارة:

أعتمدت في دراستي على استمارة المقابلة (المقننة) كوسيلة لتنفيذ الاستمارة من بين عديد الوسائل المختلفة، فهي تتطلب وجود تفاعل مباشر بين الباحث والمبحوث ،فأجريت مقابلة وجها لوجه مع عينة من المبحوثين، وبعد قراءة أسئلة الاستمارة وشرح كيفية تسجيل الاجابة أوجه ورقة الاستبيان للمبحوثين،وتركت لهم الحرية بإجابة وكتابة المعلومات بأنفسهن بشرط أن تكون الإجابات صحيحة ومعقولة غير مصطنعة وواهية,

خامسا_ أسلوب تحليل البيانات:

هناك العديد من الأساليب والبرامج الإحصائية والقياسية التي من الممكن الاعتماد عليها من طرف الباحث في إجراء البحث حيث تتم المرحلة بالترتيب وتنظيم البيانات وتحليلها وإظهارها في شكل معلومات وبيانات تساعدنا في حصول على نتائج صحيحة ودقيقة للدراسة .ومن أهمها:

1_ أسلوب التحليل الكمي للبيانات.

استخدام برنامج Excel، الحزمة الاحصائية للعلوم الانسانية والاجتماعية **spss** في نسخته (2021) والأساليب الإحصائية:

التكرارات والنسب المئوية لوصف وتحليل البيانات والمعطيات.

2_ أسلوب التحليل الكيفي للبيانات.

_ مراجعة أدبيات الموضوع والدراسة الاستطلاعية ان (وجدت).

_ المعاينة وتحديد العينة المقصودة ضمن البحث التفاعلي.

_ الملاحظة الميدانية ،المقابلة المتفاعلة او المفتوحة.

_ الدراسات السابقة ،الوثائق ، النظريات.

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة.

أولا:عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية للعينة.

ثانيا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالوضعية الدراسية والاسرية للفتاة المنقطعة دراسيا والمتزوجة مبكرا .

ثالثا:عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالمفاضلة الاجتماعية والشخصية بين الزواج المبكروالدراسة.

رابعا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالعوامل المادية و الاقتصادية للأسرة.

خامسا: عرض وتحليل وتفسير النتائج الجزئية للدراسية.

سادسا: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج العامة للدراسة.

سابعا: التوصيات والاقترحات.

ثامنا: صعوبات الدراسة.

خاتمة.

قائمة المراجع.

الملاحق

تمهيد:

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات من الميدان، يتم في هذه المرحلة البحثية عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها، وكذلك عرض وتحليل النتائج الجزئية والعامة للدراسة باستخدام أسلوب التحليل الكمي والذي طبقنا فيه أساليب الاحصاء الوصفي والاستدلالي، بالاضافة الى أسلوب التحليل الكيفي الذي يعتمد على القراءة السوسيولوجية والامبريقية والتأويلية المقارنة لتاريخ الحياة المعاشة للفتاة المنقطعة دراسيا والمتزوجة مبكرا ومحاولة إيجاد العلاقات الناظمة والارتباطات المنطقية والاحداثيات الموجهة والمحددة للسلوك والممارسة الاجتماعية في نطاق الفضاء الاجتماعي الذي ينتج الفعل الفردي الذي يؤسس الى البناء الاجتماعي. ومن خلاله نستطيع الوصول الى تفسير النتائج والإجابة على تساؤلات الدراسة.

اولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية للعينة.

جدول رقم(1): يمثل توزيع العينة حسب السن الحالي للمتزوجات مبكرا.

السن الحالي للمتزوجات مبكرا	التكرارات	النسبة المئوية
(15-19)	2	04.70٪
(20-24)	13	30.20٪
(25-29)	11	25.60٪
(30-34)	9	20.90٪
(35-39)	3	07.00٪
(40-44)	4	09.30٪
(45-49)	1	02.30٪
المجموع	43	100٪

يمثل الجدول رقم(2) النسب المئوية التكرارية للسن الحالي للمتزوجات مبكرا حيث يبين الجدول التالي أن أكبر قيمة التي مثلت العينة هم المتزوجات اللواتي سنهن يتراوح من (20-24) قدرت

نسبتهن(30.2 %)، وثاني أكبر قيمة للسن الحالي (29-25) قدرت نسبتها ب(25.6 %)، وثالث قيمة للسن الحالي للمتزوجات مبكرا مابين(34-30) قدرت نسبتها بـ(20.9 %)، والقيمة الرابعة للسن الحالي (44-40) بلغت نسبتها بـ (9.3%)، وخامس قيمة لسن المتزوجات مبكرا تتزواح بين(39-35) قدرت بـ(7.3%)، وسادس قيمة لسن المتزوجات مبكرا التي تتزواح بين (19-15) سنة بلغت نسبتها (4.7 %)، وآخر نسبة هي أقل قيمة في العينة للسن الحالي للمتزوجات مبكرا التي تتزواح أعمارهن بين (49-45) قدرت نسبتها بـ (2.3%).

ومن خلال النسب المئوية أعلاه نلاحظ وجود تفاوت في هذه النسب على تزايد حالات الزواج البكر في السنوات الاخيرة، وان أغلبية الفتيات المتزوجات مبكرا سنهن اقل من معدل سن الزواج الوطني في الجزائر بالنسبة للفتيات وهو (32سنة)، وتقدر نسبتهن ب (76.70%) . مما يدل على ان المنقطعات دراسيا والمتزوجات مبكرا تزوجن مبكرا بالنسبة لسن الرشد وهو(19سنة)، وتزوجن مبكرا أيضا بالنسبة للمعدل الوطني الجزائري لسن الزواج الأول للفتيات. وهناك أقلية من الفتيات المنقطعات دراسيا والمتزوجات مبكرا سنهن الحالي أكبر من معدل سن الزواج الأول في الجزائر. ولذلك فان العينة المدروسة تتضمن المتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا سنهن الحالي يمثل جميع الفئات العمرية، وبالتالي نستطيع أن نتنبأ بأن تكون البيانات والمعلومات المصرح بها أقرب الى الحقيقة ومتطابقة مع الواقع.

جدول رقم(2): يوضح مقاييس النزعة المركزية التشتت للسن الحالي للمتزوجات مبكرا.

مقاييس النزعة المركزية والتشتت للسن الحالي للمتزوجات مبكرا	القيمة
المتوسط الحسابي	28.98
الوسيط	27.00
المنوال	23[a]
الانحراف المعياري	7.278
التباين	52.976
أقل قيمة للسن الحالي للزوجات	17
أكبر قيمة للسن الحالي للزوجات	49

(a): هناك منوالان للسن الحالي للزوجات.

من معطيات الجدول رقم(2) الذي يمثل مقاييس النزعة المركزية والتشتت للسن الحالي للمتزوجات مبكرا، بالنسبة لي اقل واكبر قيمة حيث نلاحظ وجود منوالان لسن الزوجات الحالي وهما (23سنة) و(24 سنة) وأن المتوسط الحسابي للسن الحالي هو(28.98سنة). في حين يبلغ الإنحراف المعياري للسن الحالي (7.278)، وتقدر قيمة التباين ب (52.976).

جدول رقم (3): يوضح توزيع العينة حسب سن الزواج الأول للمتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا .

سن الزواج الاول للمتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا	التكرارات	النسبة المئوية
15 سنة	01	%02.30
16 سنة	06	%14.00
17 سنة	10	%23.30
18 سنة	08	%18.60
19 سنة	18	%41.90
المجموع	43	%100

نلاحظ أن السن الزواج الأول للمتزوجات مبكرا يبدأ في سن (15 سنة) وتمثل أقل نسبة (2.30%)، ونلاحظ أيضا أن كلما تقدم سن الفتاة إنطلاقا من سن (15 سنة) إلا وأرتفعت النسبة الزواج المبكر وصولا إلى أكبر قيمة لسن المتزوجات مبكرا وهو 19 سنة وقيمتها (41.90%)، والنسبة الثانية قدرت بـ (23.30%) لسن 17 سنة، والنسبة الثالثة قيمتها(18.60%) لسن 18سنة، والنسبة الرابعة قيمتها(14.00%)، أما بالنسبة لسن15 سنة الذي يمثل أقل نسبة لسن الزواج المتزوجات وهي (02.30%) أن الفتاة في هذا السن تكون تحت سن الرشد ولازالت تدرس و تفكر في الزواج, حصول على نسبة اكبر من العينة للمتزوجات اللواتي سنهم يساوي معدل سن الزواج في الجزائر (19سنة) .%41.90

جدول رقم (4) : يوضح توزيع العينة حسب مهنة المتزوجات مبكرا.

مهنة المتزوجات مبكرا	التكرارات	النسبة المئوية
ماكثة في البيت	42	%97.70
حرفية	1	%02.30
المجموع	43	%100

حيث نلاحظ حسب الجدول أعلاه أن المتزوجات اللواتي لا توجد لديهن مهنة يشتغلن بها هن الماكثات في البيت الزوجية، حيث قدرت النسبة المئوية لهن بـ (97.70%) أي أنها شكلت الجزء الأكبر من مجموع عدد أفراد العينة ككل باستثناء زوجة واحدة التي تمتهن حرفة بلغت نسبتها المئوية (02.30%) من مجموع العينة المتحصل عليها ومنه نستنتج أن هاته النسوة لايوجد عمل يقمن به داخل او خارج البيت ببساطة لم يكملن دراستهن وتزواجهن في سن مبكرة وهن ماكثات في البيت.

جدول رقم (5) يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للمتزوجات مبكرا.

المستوى التعليمي للمتزوجات مبكرا	التكرارات	النسبة المئوية
ابتدائي	4	09.30 %
متوسط	23	53.50 %
ثانوي	14	32.60 %
جامعي	2	04.70 %
المجموع	43	100 %

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن العينة التي تحصلنا عليها للمستوى التعليمي المتزوجات مبكرا اللاتي توقفن عن الدراسة متفاوتة النسب بحيث نجد أن الطور المتوسط أخذ حصة الأسد بأكبر نسبة والتي قدرت بـ(53.5%)، يليها الطور الثانوي بنسبة (32.6%)، ثم الطور الابتدائي بنسبة مقدارها (**9.3%**)، وأخيرا الطور الجامعي الذي يمثل أقل نسبة مئوية قدرت بـ (4.7%) من المتزوجات اللواتي درسن في الجامعة قبل الزواج ثم انقطعن عن الدراسة.

ومنه نستنتج أن غالبية المتزوجات مبكرا انقطعن على الدراسة في الطورين المتوسط وثانوي ولم يكملن دراستهن الجامعية وتزويجهن في سن مبكرة بدلا من اكمال الدراسة, واقل نسبة قدرها (% 04.70)

جدول رقم(6) : يوضح توزيع العينة حسب الموطن الأصلي للمتزوجات مبكرا.

الموطن الأصلي للمتزوجات مبكرا	التكرارات	النسبة المئوية
حضري	11	%25.60
شبه حضري	03	%07.00
ريفي	29	%67.40
المجموع	43	%100

نلاحظ حسب الجدول رقم (6) أن الموطن الأصلي المتزوجات مبكرا أي مكان الإقامة أغلبهن يقمن في الريف بنسبة (67.40%)، في حين مثلت المتزوجات اللواتي يقمن في المناطق الحضرية بنسبة (25.60%)، تليها آخر نسبة للمتزوجات اللواتي يقمن في الشبه حضري بنسبة (07.00%)، انطلاقا من هذه المعطيات نلاحظ ارتفاع معدل سن الزواج المبكر للفتيات في المناطق الريفية والحضرية.

جدول رقم(7): يوضح توزيع العينة حسب الإقامة الحالية للمنزوجات مبكرا.

الإقامة الحالية للمتزوجات مبكرا	التكرارات	النسبة المئوية
حضري	1	02.30%
شبه حضري	1	02.30%
ريفي	41	95.30%
المجموع	43	%100

معطيات الجدول رقم (7) توضح حسب العينة الممثلة أن اغلب المتزوجات مبكرا تواجد مقر اقامتهن الحالية والدائمة في الريف بنسبة مئوية قدرت بـ (95.3%)، تليها تساوي الاقامة الحضرية والشبه حضرية للمتزوجات بنسبة (2.3%) وبتكرار.

وعليه نلاحظ حسب النتائج ان ظاهرة الزواج المبكر تنتشر بنسبة كبيرة في الأرياف مقارنة بالمناطق الحضرية وشبه حضرية تكون فيها نسب نوعا ما ضئيلة.

جدول رقم (8): يوضح توزيع العينة حسب عدد الأبناء للمتزوجات مبكرا.

عدد الأبناء في الأسرة للمتزوجات مبكرا	التكرارات	النسبة المئوية
طفل واحد	4	%9.3
طفلان	6	%14
ثلاثة أطفال	8	%18.6
أربعة أطفال فأكثر	20	%46.5
لا يوجد	5	%11.6
المجموع	43	%100

يوضح الجدول رقم (8) عدد الأبناء في الأسرة الواحدة للمتزوجات مبكرا فنلاحظ أن الأسرة التي لديها أربعة أطفال فأكثر تكتسب أكبر قيمة لمفردات العينة بمقدار (46.5%)، وهذا ما يفسر أن المتزوجات مبكرا تزوجن من اجل المكوث في البيت وإنجاب الأبناء وتربيتهم لا غير، تليها ثاني أسرة تمتلك ثلاثة أطفال بنسبة قدرت ب .(18.6%)، وثالث أسرة والتي تمتلك طفلان بنسبة قدرها (14%)، والرتبة الرابعة حصلت عليها الأسرة التي لا تملك أطفال قدرت نسبتها بـ (11.6%)، وأقل نسبة هي الأسرة التي تملك طفل واحد بنسبة قدره (9.3%). نلاحظ ان المتزوجات مبكرا يهتمن بظاهرة أمومة وإنجاب الاطفال اكثر من أي شي اخر فهنالك نسبة (46.5%) من المتزوجات انجبن اربع اطفال فاكثر مقارنة بالنسبة اللواتي لم ينجبن وقدرت ب (11.6%) فقط.

جدول رقم (9): يوضح توزيع العينة حسب عدد أبناء الذكور في الأسرة المتزوجات مبكرا.

عدد الذكور في الأسرة المتزوجات مبكرا	التكرارات	النسبة المئوية
طفل واحد	7	%16.3
طفلان	12	%27.9
ثلاثة أطفال	6	%14
أربعة أطفال فأكثر	9	%20.9
لا يوجد	9	%20.9
المجموع	43	%100

الجدول رقم (9) يوضح حسب البيانات المذكورة أعلاه أن عدد الذكور في الأسرة التي تمتلك طفلان تمثل أعلى نسبة بمقدار(27.9%)، تليها تساوي النسب بين الاسر ذات الأربعة أطفال فأكثر والأسر

التي لا يوجد لديها أطفال قدرت ب(. 20.9%)، والأسر التي تملك طفل واحد قدرها (16.3%)، والأخيرة هي النسبة التي قدرها (14%) للأسرة التي تمتلك ثلاثة أطفال.

جدول رقم (10): يوضح توزيع العينة حسب عدد الإناث لدى الأسرة المتزوجات مبكرا.

عدد إناث في الأسرة المتزوجات مبكرا	التكرارات	النسبة المئوية
طفلة واحدة	12	%27.9
طفلتان	7	%16.3
ثلاثة طفلات	1	%2.3
فأكثر طفلات أربعة	10	%23.3
لا يوجد	13	%30.2
المجموع	43	%100

جدول رقم (10) يوضح عدد الاناث لدى أسرة المتزوجات مبكرا وحسب البيانات المعروضة أعلاه نلاحظ أن أعلى قيمة تمثل الأسرة التي لا يوجد عندها إناث حيث بلغت نسبتها(30.2%)، مقارنة بثاني أعلى نسبة والتي تمثل الأسرة التي تمتلك طفلة واحدة قدرت نسبتها (27.9%)، تليها الأسرة التي تمتلك أربعة طفلات فأكثر بنسبة(23.3%)، بعدها الأسرة التي تمتلك طفلتان بنسبة (16.3%)، وآخر نسبة كانت للأسرة التي تملك ثلاثة طفلات قدرت بـ (2.3%).

جدول رقم(11): يوضح توزيع العينة حسب مهنة الأمهات المتزوجات مبكرا.

مهن أمهات المتزوجات مبكرا	التكرارات	النسبة المئوية
ماكثة في البيت	42	%97.7
مهن الحرة	1	%2.3
المجموع	43	%100

يوضح الجدول رقم (11): عينة من مهن أمهات المتزوجات مبكرا حيث نجد أن الماكثات في البيت قدرت نسبتها بـ (97.7%)، تليها الامهات اللاتي تمتهن مهن حرة(الخياطة) قدرت نسبتها بـ (2.3%)، ومنه نستنتج أن الأمهات المتزوجات مبكرا جميعهن ربات بيوت ولا يوجد أي عمل يقمن به وهذا دليل واضح على تفضيل تزويج بناتهن في سن مبكرة على العمل او ايجاد أي مهنة خارج البيت الزوجية حيث يحققن ارادتهن بالمكوث في البيت مثلهن وتكوين أسرة والقيام بالمسؤولية اتجاه زوجها وأولادها.

جدول رقم (12): يوضح توزيع العينة حسب مهنة آباء المتزوجات مبكرا.

مهنة أب الزوجة	التكرارات	النسبة المئوية
بطال	11	%25.60
متقاعد	7	%16.30
موظف	13	%30.2
عامل يومي	8	%18.60
تاجر	4	%09.30
المجموع	43	%100

حسب بيانات الجدول رقم (12) نجد أن أعلى بالنسبة للآباء الموظفين وقدرت بـ (30.20%)، وتأتي ثاني نسبة من آباء المتزوجات مبكرا صنف بطال قدرت بـ (25.60%)، بعدها ثالث نسبة بالنسبة للآباء عامل يومي وهي (18.60%)، ثم رابع نسبة خصت الآباء المتقاعدين قدرت بـ (16.30%)، والنسبة الأخيرة للآباء التجار قدرت بـ (9.30%).

ومنه نستنتج أن الزواج المبكر للمنقطعات دراسيا يكثر وينتشر في الأسر التي يكون فيها الأباء يمتهنون المهن الدنيا، أو بدون مهنة ،أو متقاعدين، وتقدر نسبتهم ب (60.50%). ويقل نوعا ما عند الأسر التي يشتغل فيها الأباء كموظفين، وتقدر نسبتهم30.20%. ويقل تماما عند الأسر التي يشتغل فيها الأباء في التجارة.

جدول رقم (13): يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي لأباء للمتزوجات مبكرا.

المستوى التعليمي لأباء المتزوجات	التكرارات	النسبة المئوية
دون المستوى	14	%32.60
الإبتدائي	5	%11.60
المتوسط	5	%11.6
الثانوي	11	%25.6
الجامعي	8	%18.6
المجموع	43	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (13) نلاحظ أن نسبة المستوى التعليمي لأباء المتزوجات مبكرا الذي بدون مستوى تمثل أعلى نسبة من حيث توزيع العينة حيث قدرت بـ (32.6%)، وثاني قيمة للمستوى

التعليمي الثانوي للآباء قدر بـ (25.6%)، تليها ثالث قيمة لمستوى الأب الجامعي بنسبة (18.6%)، وهناك نفس القيمة بالنسبة للآباء ذو المستوى التعليمي الابتدائي والمتوسط حيث قدرت نسبتهما بـ (11.6%).

ومنه نستنتج أن آباء المتزوجات مبكرا الذين هم بدون مستوى تمثل الفئة الأكثر تزويجا لبناتهم في سن مبكرة، حيث هناك تفاوت في قيمة النسب بين الآباء دون مستوى والنسب لأخرى.

جدول رقم (14): يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي لأمهات للمتزوجات مبكرا.

المستوى التعليمي لأمهات المتزوجات مبكرا	التكرارات	النسبة المئوية
دون المستوى	22	%51.20
الابتدائي	10	%23.30
المتوسط	6	%14.0
الثانوي	5	%11.60
المجموع	43	%100

حسب معطيات الجدول رقم (14) نجد أن المستوى التعليمي لأمهات المتزوجات مبكرا اللواتي هم بدون مستوى هي أكبر نسبة محصل عليها حيث قدرت بـ (51.2%) أي نصف مجموعة العينة، وذلك يدل على أن الزواج المبكر يعتبر ذو أهمية وقيمة عند الأمهات فيقمن بنفس الشيء مع بناتهن وتزويجهن في سن مبكرة، والنسبة الثانية كانت للأمهات ذو مستوى تعليمي ابتدائي فقط وقدرت بـ (23.3%)، يليها المستوى التعليمي المتوسط للأمهات وبلغت نسبته (14%)، وآخر نسبة قدرت بـ(11.6%) بالنسبة لمستوى التعليمي الثانوي.

جدول رقم (15): يوضح التوزيع العينة حسب مهنة أزواج المتزوجات مبكرا.

مهنة الزوج	التكرارات	النسبة المئوية
بطال	10	%23.3
موظف	14	%32.6
عامل يومي	16	%37.2
إطار سامي	2	%4.7
تاجر	1	%2.3
المجموع	43	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) توزيع العينة حسب مهنة الزوج أن نسبة (37.2%)من الأزواج يشتغلون كعامل يومي، تليها نسبة (32.6%) من الأزواج موظفين، ونبسة (23.3%) منهم بطالين، وأقل نسبة(2.3%) من التجارو الأزواج الذين هم اطارات سامية (4.7%) من مجموع المبحوثات. نتيجة ان معظم الازواج لديهم وظيفة ويشتغلون مختلف الاعمال من مهن كموظفين وعمال يوميين واطارات وتجار ولهذا يمكننا القول بان الازواج يمكنهم القيام بتوفير الحياة الكريمة للمتزوجات مبكرا على حسب اختياراتهم في حياتهم الزوجية

جدول رقم(16): يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي الأزواج المتزوجات مبكرا.

المستوى التعليمي الأزواج المتزوجات مبكرا	التكرارات	النسبة المئوية
دون المستوى	1	%2.3
الإبتدائي	1	%2.3
المتوسط	14	%32.6
الثانوي	11	%25.6
الجامعي	16	%37.2
المجموع	43	%100

يوضح الجدول رقم (16) المستوى التعليمي للزوج: أن نسبة (37.2%) من لأزواج المتزوجات مبكرا لديهم مستوى جامعي، وهناك بعضهم أنقطع عن الدراسة في الطور المتوسط بنسبة قدرت (32.6%)، ومستوى الثانوي بـ(25.6%)، تليها تساوي النسب بين المستويين الإبتدائي ودون المسستوى

بقيمة(2.3%). نلاحظ انطلاقا من النسبة المئوية للعينة ان الازواج المتزوجات مبكرا ذو مستوى جيد ولاباس به حيث قدرت نسبة (37.2%) من الازواج كالجامعيين.

ويمكننا القول ايضا ان الاسرة (المتزوجات مبكرا) حين يتقدم للفتاة في سنا مبكرة زوجا ميسورا الحال ومتعلم(ذا مستوى جامعي) لم يكن رفضه على أي حال ويقوم والديها بتزويجها لكي تفوت فرصة عليها وبحجة انه انها لاتجد شخص اخر يوفرلها جميع متطلباتها التي هي في حاجة اليها.

جدول رقم (17): يوضح توزيع العينة حسب الموطن الأصلي لأزواج المتزوجات مبكرا.

الموطن الأصلي لأزواج المتزوجات مبكرا.	التكرارات	النسبة المئوية
حضري	2	%4.7
شبه حضري	1	%2.3
ريفي	40	%93.0
المجموع	43	% 100

الجدول رقم (17) يوضح عدد الأزواج للمتزوجات مبكرا حسب موطنهم الأصلي بحيث نجد أن أكبر قيمة كانت للريف بنسبة(93%)، على عكس باقي الموطن بالنسبة للحضري والشبه حضري بحيث تراوحت نسبتيهما بين (4.7%) و(2.3%).

ثانيا_عرض وتحليل وتفسير البيانات الخاصة باالوضعية الدراسية للفتاة المتزوجة مبكرا والمنقطعة دراسيا.

جدول رقم(18): يوضح توزيع العينة حسب سنة الانقطاع عن الدراسة للمتزوجات مبكرا.

سنة الإنقطاع المتزوجات مبكرا عن الدراسة	التكرارات	الفئات
أقل من سنة 1990	1	%02.30
(1994_1990)	1	%02.30
(1999_1995)	4	%09.30
(2004_200)	5	%11.60
(2009_2005)	7	%16.30
(2014_2010)	13	%30.30

(2019_2015)	11	%25,70
2020 فأكثر	1	%02,30
المجموع	43	%100

الجدول رقم (18) يوضح توزيع العينة حسب سنة الانقطاع عن الدراسة للمتزوجات حسب السنوات فنجد أن القيم متفاوتة فيما بينها بقيم طفيفة تراوحت ما بين(2%)و(9.5%)، فكانت أعلى قيمة سنة (2015،2013) بنسبة (9.3%) وأقل قيمة كانت في معظم السنوات أخرها سنة 2021 بنسبة (2.3%).

جدول رقم(19): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للمتزوجات مبكرا أثناء الانقطاع عن الدراسة.

المستوى التعليمي للزوجة أثناء الانقطاع عن الدراسة	التكرارات	النسبة المئوية
ابتدائي	4	%9.3
متوسط	22	%51.2
ثانوي	16	%37.2
جامعي	1	%2.3
المجموع	43	%100

يبين الجدول رقم (19) المستوى التعليمي للزوجة أثناء الانقطاع عن الدراسة، أن نسبة المتزوجات اللواتي انقطعن في مستوى تعليم المتوسط قدرت بـ (51.2%) كأعلى قيمة بالنسبة للعينة المتحصل عليها، وهذا ما تتميز به هذه القيم المطلوب الذي يخدم الدراسة بالتخلي الزوجات عن دراستهم في سن مبكرة.

ويأتي المستوى التعليمي الثانوي كثاني أكبر قيمة بالنسبة للزوجات اللواتي انقطعن عن الدراسة بنسبة(37.2%) وأغلبهم لم يدرسن كامل السنوات، وثالث نسبة تتعلق بالمستوى الابتدائي حيث قدرت بـ(9.3%)، وأقل قيمة بالنسبة للمستوى الجامعي بنسبة (2.3%).

جدول رقم(20): يوضح توزيع العينة حسب المعدل الأخير المتحصل عليها من طرف المتزوجات مبكرا في سنة الانقطاع عن الدراسة.

المعدل الأخير في سنة الانقطاع	التكرارات	النسية المئوية
7.00	1	% 2.3
8.00	5	% 11.6
9.00	3	%7.0
10.00	11	%25,60
11.00	6	% 14.0
12.00	8	%18.6
13.00	5	11,60%
14.00	1	%2.3
15.00	3	%7.0
المجموع	**43**	**%100**

حسب معطيات الجدول رقم (20) أعلاه نلاحظ حسب العينة التي تمثل المعدل الأخير في سنة الانقطاع عن الدراسة للمتزوجات مبكرا، أن نسبة الزوجات اللواتي تحصلن على معدل 10:00 وقدرت بأعلى قيمة ونسبتها (23.3%)، وثاني نسبة (18.6%) تتعلق بالزوجات اللواتي تحصلن على معدل الأخير بقيمة 12:00، والنسبة الثالثة (14%) للواتي تحصلن على معدل 11:00 والنسبة الرابعة(11.60%) اللواتي تحصلن على معدل 8:00

بالنسبة الخامسة (9.3%) للواتي تحصلنا على معدل 13.00 والنسبة السادسة تقدر بـ (7.0%) للواتي تحصلن على معدل 15.00 و 9.00 والنسبة الأخيرة والي قدرت بـ (2.3%) للواتي تحصلن على معدل الأخير في سنة الدراسية على التوالي المعدلات التالية : 14.00، 13.20، 10.62، 7.00 ومنه نلاحظ أن النسب متفاوتة المقدار حسب المعدلات المتحصل عليها من طرف العينة والتي تبين أن هذه النتائج متوسطة لدى المتزوجات مبكر حسب المعدلات المذكورة أعلاه.

جدول رقم (21) : يوضح توزيع العينة حسب ملاحظات الدراسة للمتزوجات مبكرا .

ملاحظات الدراسة	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	9	%20.9
حسن	11	%25.6
متوسط	14	% 32.6
ضعيف	9	% 20.9
المجموع	43	% 100

يوضح الجدول رقم (21) حسب ملاحظات الدراسة المذكورة أعلاه أن ملاحظة (متوسط) تمثل أعلى نسبة وقدرت بـ (32.6%)، تليها ثاني نسبة تقدر بـ (25.6%) للزوجات اللاتي تحصلن على ملاحظة (حسن)، وثالث نسبة تقدر بـ (20.9%) للواتي تحصلن على ملاحظة (جيد وضعيف). وعليه نلاحظ ان اغلب المتزوجات مبكرا مستواهم الدراسي متوسط أثناء الانقطاع عن دراسة وهذا يبرر السبب الذي ترك الزوجات ينقطعن عن الدراسة ويتزوجن مقارنة بباقي نسبة اللواتي مستواهم حسن و جيد وانقطعن عن الدراسة.

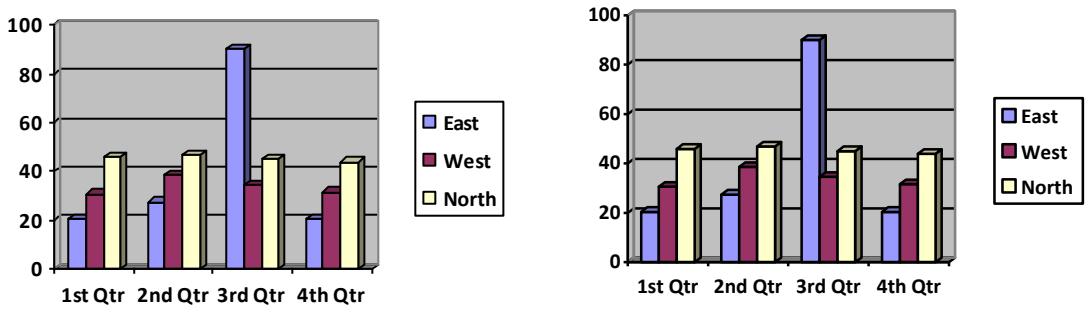

جدول رقم (22): يوضح توزيع العينة حسب عدد مرات إعادة سنوات الدراسة للمتزوجات مبكرا.

عدد مرات إعادة سنوات الدراسة	التكرارات	النسبة المئوية
لاشئ	18	%41.90
مرة واحدة	17	%39.50
مرتين	4	%9.30
ثلاث مرات	3	%7.00
أربع مرات فأكثر	1	%2.30
المجموع	43	% 100

من خلال الجدول رقم (22) يوضح توزيع العينة على عدد مرات إعادة السنة الدراسية للمتزوجات فنجد أن أعلى نسبة هي (41.9%) خصت اللواتي لم يعدن ولا سنة دراسية، تليها ثاني أكبر نسبة بـ (39.5%) كانت للواتي أعدن السنة مرة واحدة فقط، وتأتي نسبة اللاتي أعدن السنة مرتين بـ(9.3%)، تليها نسبة (7%) اللواتي أعدن السنة ثلاثة مرات، وأخر نسبة وهي (2.3%) خصت النساء المتزوجات اللواتي أعدن السنة الدراسية.نلاحظ ان الفئة التي مثلت نسبة اكبر من الفتيات(المتزوجات مبكرا) لم يفشلن في دراستهن بالرغم النتائج الدراسية المتوسطة التي تحصلن عليها الجدول(21), ونسبة (39.5%) فشلن في السنة الدراسية مرة واحدة فقط. والفئة اقل نسبة قدرها (18.6%) فشلن مرتين وثلاثة وأكثر.

جدول رقم(23): يوضح توزيع العينة حسب وضعية الغيابات أثناء الدراسة للمتزوجات مبكرا.

وضعية الغيابات عن الدراسة للمتزوجات مبكرا	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	1	%2.3
احيانا	15	%34.9
نادرا	27	% 62.8
المجموع	43	%100

من خلال الجدول رقم (23) يوضح توزيع العينة حسب غياب الزوجة عن الدراسة فنجد أنه نادرا ما كانت تغيب الزوجة عن الدراسة بنسبة(62.8%)، وبنسبة اقل (34.9%) احيانا ماتغيب عن الدراسة،

ويأتي خيار دائما ما كانت تغيب (المتزوجات مبكرا) عن الدراسة بنسبة ضئيلة قدرت بـ (2.3%).ومنه نلاحظ ان المتزوجات مبكرا كان لديهن اهتمام بالدراسة والتزام بالحضور بشكل منتظم للصف الدراسي ونادرا ما يتخلفن عن الصف.

جدول رقم(24): يوضح توزيع العينة حسب إنجاز الوجبات المدرسية للمتزوجات مبكرا.

إنجاز الزوجة الوجبات المدرسية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	%86
لا	6	%14
المجموع	43	%100

يوضح الجدول رقم (24) توزيع العينة حسب انجاز الوجبات المدرسية للمتزوجات مبكرا فنجد أن أعلى نسبة هي (86%) خصت اللواتي أجبن بنعم, اما نسبة اللواتي أجبن بـ لا وقدرت (14%).ونستنتج ان حرص(المتزوجات مبكرا) على انجاز الواجابات المدرسية يعتبر اجتهادا ومثابرة على النجاح ومحاولة منهن خوفا وتجنبا من الفشل الدراسي.

جدول رقم (25): يوضح توزيع العينة حسب رغبة المتزوجات مبكرا في استكمال الدراسة قبل الزواج.

رغبة الزوجة في استكمال الدراسة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	%62.8
لا	15	%34.9
دون اجابة	1	%2.3
المجموع	43	%100

يوضح الجدول رقم(25) توزيع العينة حسب رغبة المتزوجات مبكرا في استكمال الدراسة فنجد أن أعلى نسبة خصت اللواتي أجبن بنعم بقيمة(62.8%), تقابلها نسبة اللواتي أجبن بـ "لا" وقدرت(34.9%)، وبقيت إمرأة واحدة لم تجب وكانت نسبتها(2.3%).

بحيث نلاحظ ان اكثر من نصف العينة المبحوثات كانت لهم رغبة في استكمال الدراسة قبل الزواج في سن مبكرة وعليه نستنتج ان نسبة (62.8%) من المتزوجات مبكرا كانت يفضلن استكمال دراستهن لكن

ارغمن على الزواج مبكرا من طرف الوالدين, والبعض منهن كانت لهن رغبة في ترك مقاعد الدراسة ولجو الى الزواج في سن مبكرة من اول فرصة تأتي لها.

جدول رقم (26): يوضح توزيع العينة حسب وجود صعوبات في فهم وإدراك وإستيعاب المواد التعليمية لدى المتزوجات مبكرا أثناء الدراسة

وجود صعوبات في فهم وادراك واستيعاب المواد التعليمية	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	6	%14.0
احيانا	18	%41.9
نادرا	19	%44.2
المجموع	43	%100

من خلال الجدول رقم (26) يوضح توزيع العينة حسب الصعوبات التي واجهتها المتزوجة مبكرا في استيعاب العملية التعليمية فنجد أنه (نادرا) ما وجدت الزوجة صعوبة استيعاب العملية التعليمية بنسبة (44.2%)، تليها (أحيانا) ما وجدت الزوجة صعوبة استيعاب العملية التعليمية بنسبة(41.9%)، دائما ما وجدت الزوجة صعوبة استيعاب العملية التعليمية بنسبة قدرت بـ(14%).

ملاحظات: حسب النسب المئوية في الجدول اعلاه نلاحظ انه نادرا او احيانا ما يوجد صعوبات في فهم المواد التعليمية لدى المتزوجات مبكرا, ومنه نستنتج ان انقطاع المتزوجات مبكرا عن الدراسة لم يكن سببا وراء صعوبة المواد التعليمية,

أسباب عدم الفهم والاستيعاب	التكرارات	النسبة المئوية
عدم الإجابة	25	%58.1
قلة التركيز والفهم	7	%16.3
صعوبة المواد التعليمية	3	%7.0
عدم الرغبة في الدراسة	4	%9.3
إهمال الأستاذ وضعف إيصال المعلومة	3	%7.0
الإنشغال بالأعمال المنزلية	1	%2.3
المجموع	43	%100

جدول رقم (27): توزيع العينة حسب أسباب عدم استيعاب المتزوجات مبكرا للمواد التعليمية.

من خلال الجدول رقم (27) يوضح توزيع العينة حسب الأسباب التي كانت وراء عدم استيعاب المتزوجات مبكرا للعملية التعليمية فنجد أن أعلى نسبة هي(58.1%) كانت للواتي فضلن عدم الإجابة، تليها ثانيا النسبة(16.3%) كانت للواتي أجبن على قلة التركيز والفهم، تليها نسبة(9.3%) للواتي أجبن على عدم الرغبة في الدراسة، تساوي نسبتين(7%) للاتي أجبن على صعوبة المواد التعليمية واهمال الأستاذ وضعف ايصال المعلومة، وأخر نسبة وهي(2.3%) الانشغال بالأعمال المنزلية.

نلاجظ ان اعلى نسبة قدرت(58.1%)امتنعن عن الاجابة لعدم وجود اي مشكلة في العملية التعليمية, باستثناء أقلية وجدا صعوبة بحجة عدم التركيز (16.3%), وصعوبة فهم بعض المواد,وعدم الرغبة في الدراسة,ضعف في إيصال المعلومة.وبالتالي يمكن القول ان المنقطعات دراسياو بانسبة كبيرة لم يكن امامهم عائق في استيعاب الدروس.

جدول رقم(28): يوضح توزيع العينة حسب كيفية معاملة الوالدين للمتزوجات مبكرا أثناء الدراسة.

معاملة الوالدين أثناء الدراسة	التكرارات	النسبة المئوية
المعاقبة عن إهمال الدراسة	9	%20.9
المساعدة في العملية التعليمية	19	%44.2
اللامبالاة في العملية التعليمية	14	%32.6
التهديد بالتوقف عن الدراسة	1	%2.3
المجموع	43	%100

يوضح الجدول رقم (28) توزيع العينة حسب معاملة الوالدين للمتزوجات مبكرا أثناء الدراسة، أكبر نسبة (44.2%) للواتي أجبن على أن والديهم يساعدنهن في العملية التعليمية، تليها النسبة(32.6%)للواتي أجبن باللامبالاة الوالدين في العملية التعليمية، تليها نسبة(20.9%) للواتي أجبن على معاقبة والديهم عند إهمال الدراسة، وتأتي أخر نسبة(2.3%)التهديد بالتوقف عن الدراسة من طرف والديهم. نلاحظ من خلال مقارنة بين اكبر نستين من إجابات المبحوثين(44.2%), (32.6%) ان يوجد من الإباء من يساعدهن في دراستهن كما يوجد إباء لايبالون بذلك والبعض الآخر يلجا الى العقاب عن إهمال الفتاة

لدراستها.وعليه فمعاملة الوالدين للمتزوجات مبكرا في عملية تعليمية شي ايجابي ولبس لهما تداعيات في فشلها الدراسي.

ثالثا_عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالمفاضلة الاجتماعية والشخصية للعينة بين الزواج المبكر والدراسة.

جدول رقم(29): توزيع العينة حسب العوامل التي أدت إلي الزواج المبكر.

لماذا تزوجت في سن مبكرة	التكرارات	النسبة المئوية
عدم الإجابة	5	%11.6
حسب العادات والتقاليد	11	% 25.6
مكتوب ونصيب	4	%9.3
الرغبة الذاتية	14	%32.6
التوقف عن الدراسة	3	%7.0
إختيار عائلي	5	%11.6
الظروف الأسرية غير مناسبة	1	%2.3
المجموع	43	%100

يوضح الجدول رقم (29) توزيع العينة حسب العوامل التي أدت إلى الزواج المبكر بالنسبة للمتزوجات مبكرا، نجد أكبر نسبة هي(32.6%) كانت للواتي أجبن على أنها رغبتهم الذاتية في الزواج، تليها النسبة(25.6%) كانت للواتي أجبن على حسب العادات والتقاليد، تليها نسبة(11.6%) للواتي لم يجبن أو أجبن على أن زواجهن كان اختيارعائلي، وتأتي نسبة(9.3%) للواتي أجبن على أن زواجهن مكتوب ونصيب، ونسبة(7%) للواتي أجبن على التوقف عن الدراسة أدت إلى زواجهن، وأقل نسبة هي (2.3%) كانت للواتي أجبن على أن الظروف الأسرية غير مناسبة مما أدى بهن للزواج المبكر.

ملاحظة: نستنتج ان نسبة الأكبر من المتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا كانت لهن رغبة شخصية في التخلي عن دراستهن والانقطاع التام والزواج في سن مبكرة وهناك من بررن الانقطاع الدراسي والزواج مبكرا بالتقييد بالعرف الاجتماعي الذي يقضي بزواج بناتهن مبكرا, وأقلية منهن من يقدمن على

مشاورات مع أسرهن في خطوة من الأسر باقناعهم باختيار الزواج في سن مبكرا وترك مقاعد الدراسة لانها في نظرهم فالأخير سيتم تزويجها ولا يمكن إضاعة هذه الفرصة, ونصيب كان من اختيار المتزوجات مبكرا لتعليق على زواجهن في سن مبكرة لا غير.والتوقف عن الدراسة أجبرت بعضهن على المكوث في البيت الى ان بتم تزويجهن. واقل نسبة من العينة اختارت الزواج بسن مبكرة بسبب ظروف الأسرية السيئة وغير المناسبة لأسرتها فاختبار زواجها في سن مبكرة لتغيير مختلف جوانب حياتها من الاسوا الى أحسن.

جدول رقم (30): توزيع العينة حسب كيفية اختيار الزوج للمنقطعة دراسيا.

كيفية إختيار الزوج الحالي	التكرارات	النسب المئوية
اختيار ذاتي	5	%11.6
اختيار عائلي	9	%20.9
مكتوب ونصيب	17	%39.5
اختيار تشاوري	9	%20.9
اختيار الأقارب	3	%7
المجموع	43	%100

الجدول رقم (30) يوضح توزيع العينة حسب كيفية اختيار الزوج الحالي للمتزوجات مبكرا، نجد أن النسبة الأكبر قدرت بـ(39.5%) وكانت للواتي أجبن على أن زواجهن مكتوب ونصيب، تليها تساوي النسبتين (20.9%) للواتي أجبن على أن زواجهن كان اختيار عائلي أو أنه اختيار تشاوري، وتأتي نسبة (11.6%) للواتي أجبن على أن زواجهن اختيار ذاتي، ونسبة (7%) للواتي أجبن على اختيار الأقارب.ومنه نستنتج ان المتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا كان اختيارهم للزوج الحالي بالصدفة اي مكتوب ونصيب او اختيار من طرف الوالدين بتشاور على الأمر.

جدول رقم(31) : يوضح توزيع العينة حسب قيمة المهر للمتزوجة مبكرا والمنقطعة دراسيا.

قيمة مهر المتزوجات مبكرا (دج)	التكرارات	النسبة المئوية
أربعة الى عشر مليون سنتيم	22	% 51.20
اثنا عشر الى خمس عشر مليون سنتيم	18	% 40.20

ستة عشر الى ثمانية عشر مليون سنتم	3	% 7.0
المجموع	43	%100

حسب معطيات الجدول رقم (31) أعلاه يوضح توزيع العينة حسب قيمة المهر للمتزوجات مبكرا، والتي نلاحظ منها تفاوت في النسب أكبرها كانت للواتي كان مهرهن للقيمتين 120000 و 150000 بنسبة (16.3%)، تليها نسبة(14%) للواتي مهرهن 80000، بعدها النسبة (9.3%) للواتي مهرهن 10000، ثم نسبة (7%) للواتي مهرهن ما بين (50000، 60000، 70000)، بعدها اللواتي كان مهرهن ما بين (130000، 140000) بنسبة (4.7%)، وأقل نسبة كانت للواتي تحصلن على مهر للقيم التالية (40000، 90000، 160000، 170000، 180000، 700000) وهي (2.3%).

جدول رقم (32): توزيع العينة حسب رضا المتزوجات مبكرا عن الحياة الزوجية المعاشة

رضا المتزوجات عن حياتها الزوجية المعاشة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	38	%88.4
لا	5	%11.6
المجموع	43	%100

يوضح الجدول رقم (32) توزيع العينة حسب رضا الزوجة عن الحياة الزوجية المعاشة، فنجد أن أعلى نسبة هي(88.4%) خصت اللواتي أجبن بنعم تقابلها نسبة اللواتي أجبن بـ لا وقدرت (11.6%). ومنه نستنتج ان النسبة الأكبر من المتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا راضون عن حياتهم الزوجية زد على ذلك و بنسبة كبيرة من المتزوجات كان اختيارها للزوج مكتوب ونصيب وهن من وافقن عليه, وأقلية منهن غير راضون عن حياتهم المعيشية.

جدول رقم (33): توزيع العينة حسب شعور المبحوثة بأفضلية الحياة الزوجية لو واصلت تعليمها.

مواصلة الزوجة تعليمها من أجل حياة الزوجية أفضل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	%53.5
لا	20	%46.5
المجموع	43	%100

الجدول رقم (33) يوضح توزيع العينة حسب شعور الزوجة بأفضلية الحياة الزوجية بالنسبة للمتزوجات مبكرا لو واصلت تعليمها، فنجد أن أكبر قيمة كانت للواتي أجبن بنعم بنسبة (53.5%) تقابلها قيمة اللواتي أجبن بـ لا وقدرت نسبتها ب(46.5%) فالنسبتين متقاربتين باختلاف بدرجتين فقط. ملاحظة

المتزوجات اللواتي اجبن بنعم فضلن لو واصلن تعليمهن قبل الزواج مبكرا لكانت حياتهن الأفضل حاليا.

جدول رقم (34): توزيع العينة حسب وجود قرابة مع الزوج الحالي.

وجود قرابة بين الزوج والزوجات مبكرا	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	%65.1
لا	15	%34.9
المجموع	43	% 100

يوضح الجدول رقم (34) أن غالبية المتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا اللواتي لهن قرابة مع أزواجهن قدرت نسبتهاب (65.1%)، ونسبة (34.9%) للمتزوجات مبكرا اللواتي لا توجد قرابة مع الزوج الحالي.

وعليه نستنتج أن الزواج الفتاة في سن مبكرة على أغلب يكون زواج الأقارب أي تربطهم علاقات اجتماعية واحدة وعادات وتقاليد مشتركة

الجدول(35) ; توزيع العينة حسب طبيعة القرابة مع الزوج.

طبيعة القرابة بين المتزوجات مبكرا وأزواجهن	التكرارات	النسبة المئوية
لا توجد	13	%30.2
ابن العم	11	%25.6
ابن العمة	4	% 9.3
ابن الخال	3	%7.0
ابن الخالة	5	% 11.6
قرابة من اللقب	5	% 11.6
قرابة الأجداد	2	%4.7
المجموع	43	%100

نلاحظ أن أكبر نسبة هي (30.2 %) خصت للواتي أجبن على أنه لا توجد قرابة بينها، تليها النسبة (25.6%) كانت للواتي أجبن على أنه توجد قرابة ابن العم بينهما، تليها تساوي النسبين (11.6%) للواتي أجبن على أنه توجد قرابة ابن الخالة وقرابة من اللقب، وتأتي بعدها قرابة ابن العمة بنسبة

(9.3%)، تليها قرابة ابن الخال بنسبة (7%) ، ثم تأتي آخر نسبة (4.7%) للواتي أجبن على أنه توجد قرابة الأجداد.

جدول رقم (36) : يوضح توزيع العينة حسب وجود علاقة محبة للمتزوجات مبكرا والمنقطعة دراسيا مع الزوج الجالي قبل الزواج.

وجود علاقة عاطفية قبل الزواج	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	% 32.6
لا	29	%67.4
المجموع	43	%100

يوضح الجدول رقم (36): أن غالبية المتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا اللواتي أثبتنا بعدم وجود علاقة محبة مع الزوج قبل الزواج قدرت ب(67.4 %)، أما نسبة (32.6%) متزوجة أجبنا بنعم توجد علاقة قبل الزواج ،وهناك تباين واضح بين النسب المتعلقة باجابات المبحوثين عليه نلاحظ أن الفئة القليلة من المتزوجات مبكرا تزوجن مبكرا برغبتهن غير مرغمات بحكم وجود علاقة محبة مع أزواجهن.واللواتي اجبن با لا كان اختياري من طرف الأسرة.

جدول رقم(37): توزيع العينة حسب تشجيع المتزوجات مبكرا الفتيات على الزواج في سن مبكرة.

تشجيع المتزوجات مبكرا الفتيات على الزواج المبكر	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	9	%20.9
لا	34	%79.1
المجموع	43	%100

يوضح الجدول رقم (37) توزيع العينة حسب تشجيع المتزوجات مبكرا الفتيات على الزواج المبكر، فنلاحظ أن نسبة (79.1%) من المتزوجات مبكرا لا يشجعن الفتيات على الزواج في سن مبكرة.

تقابلها نسبة اللواتي أجبن بنعم على تشجيع زواج الفتيات في سن مبكرة بالنسبة بلغت (20.9%) وعليه نرى أن الفئة الاغلب من المبوحثين من المتزوجات لا يشجعن على الزواج المبكر ويدل هذا في نظرهم على الفتاة أن تلجا الى إكمال دراستها بدلا من الزواج في سن مبكرة، ويرجع ذالك عدم تشجيع المتزوجات الفتيات على الزواج المبكر خوفا من الوقوع في نفس المصير مستقبلا.

الجدول رقم (38): توزيع العينة حسب وجود أخوات غير متزوجات لدى المتزوجات مبكرا.

لدى المبحوثة أخوات اكبر منها سنا غير متزوجات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	4	%9.3
لا	39	% 90.7
المجموع	43	%100

يوضح الجدول رقم (38) أن نسبة (90.7%) من غالبية المتزوجات مبكرا لا يوجد لديهم أخوات أكبر منهن سنا غير متزوجات ، تقابلها نسبة المتزوجات اللواتي لديهم أخوات أكبر منهن سنا غير متزوجات وقدرت (9.3%)، ومنه نستنتج أن تزويج الفتيات في سن مبكرة لدى أسر المتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا غير مرتبط بوجود أخوات عانسات في البيت.

جدول رقم(39): توزيع العينة حسب خوف المتزوجة مبكرا والمنقطعة دراسيا من شبح العنوسة.

الخوف من العنوسة قبل الزواج	التكرارات	السبة المئوية
دائما	1	%2.3
أحيانا	5	%11.6
نادرا	37	% 86.0
المجموع	43	%100

من خلال الجدول رقم (39) نلاحظ أن بنسبة (86.0%) من المتزوجات مبكرا نادرا ما يخفن من شبح العنوسة، تليها أحيانا ما تخاف المتزوجات مبكرا من شبح العنوسة بنسبة (11.6%)، والمتزوجات مبكرا اللواتي أجبن بدائما ما تخاف من شبح العنوسة بنسبة قدرت بـ(2.3%).

ومنه نلاحظ حسب إجابات المبحوثين أن نسبة (86,0) من المتزوجات والمنقطعات دراسيا نادرا ما يخافن شبح العنوسة قبل الزواج بسبب زواجهن في سن مبكرة .

جدول رقم (40): توزيع العينة حسب الشعور بالندم على ترك دراستهن بعد الزواج

الشعور بالندم على ترك الدراسة	التكرارات	النسية المئوية
نعم	20	%46.5
لا	23	%53.5
المجموع	43	%100

يوضح الجدول رقم (40) توزيع العينة حسب شعور المتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا بالندم على ترك دراستهم بعد الزواج، فنجد أن أعلى نسبة هي (53.5%) خصت اللواتي أجبن بـ لا، تقابلها نسبة اللواتي أجبن بنعم وقدرت (46.5%). ومنه نلاحظ أن نسبة (46.5) من المتزوجات مبكرا ومنقطعات دراسيا يشعرون بالندم على دراستهن مما يدل على أنهن غير راضيات على زواجهن في سن مبكرة، أما بالنسبة للمتزوجات اللواتي لم يراودهن الشعور بالندم على الدراسة بعد الزواج قدرت ب (53.5) و يدل هذا على رضا على حياتهم بالانقطاع المدرسي والزواج في سن مبكرة .

رابعا: عرض وتحليل وتفسير بيانات المتعلقة بالعوامل المادية لأسر العينة.

جدول رقم (41): توزيع العينة حسب مصدر مداخيل أسرة الانجاب

مصدر دخل أسرة المتزوجات مبكرا قبل زواج	التكرارات	النسبة المئوية
أجرة الأب	35	%83.7
أجرة الأب والإخوة	4	% 9.3
لا توجد مداخيل للأسرة	3	%7
المجموع	42	100%

الجدول رقم (41) يوضح توزيع العينة حسب مداخيل الأسرة قبل الزواج، نجد أكبر نسبة هي(83.7%) كانت للواتي أجبن على أن أجرة الأب هي المصدر الأساسي لدخل الأسرة، تليها النسبة(9.3%)وهي أقل بكثير عن النسبة الأولى وكانت للواتي أجبن على أجرة الأب والإخوة كمصدر أساسي لدخل الأسرة، تليها آخر نسبة وهي (7%) للواتي أجبن على لا توجد مداخيل للأسرة. نتيجة حيث ان لاسرة المتزوجات مبكرا مداخيل تعتمد بنسبة اكبر على أجرة (الأب) ونسبة اقل على أجرة (لاب والاخوة) وعليه يمكننا القول ان الحالة المادية ميسورة الحال وتغطي كل احتياجات الأسرة قبل الزواج مبكرا.

جدو ل رقم (42): توزيع العينة حسب توفير الوالدين الوسائل والإمكانيات المادية من أجل إكمال الدراسة قبل الزواج.

توفير الوسائل والإمكانات المادية	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	28	%65.1
أحيانا	11	% 25.6
نادرا	4	% 9.3
المجموع	43	%100

من خلال الجدول رقم (42) نلاحظ أن أغلبية المبحوثات صرحن بدائما ما يوفر والدين قبل الزواج الوسائل والإمكانيات المادية من أجل إكمال الدراسة بنسبة(65.1%)، تليها أحيانا مايوفر والدين المتزوجات مبكرا الوسائل والإمكانيات المادية من أجل إكمال الدراسة بنسبة(25.6%)، وبنسبة(9.3%). نادرا ما يوفر والدين الزوجة الوسائل والإمكانيات المادية من أجل إكمال الدراسة. نستنتج ان العامل المادي ليس بأمر الذي يمثل عائقا إمام المتزوجات لي إكمال دراستهن فدائما ماكانت الوسائل المادية موفرة لهن باستثناء أقلية اللواتي نادرا مايو فر لهن الوسائل المادية.

جدول رقم (43): توزيع العينة حسب التشجيع والتحفيز المادي للأسرة من أجل للنجاح الدراسي قبل الزواج.

التشجيع والتحفيز المادي للزوجة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	%72.1
لا	12	% 27.9
المجموع	43	%100

يوضح الجدول رقم (43) توزيع العينة حسب تحفيز الأسرة المادي للمتزوجات مبكرا من أجل النجاح الدراسي قبل الزواج، تحصلنا على أعلى نسبة هي (72.1%) خصت اللواتي أجبن بنعم هناك تحفيز مادي من لأسرة، تقابلها نسبة اللواتي أجبن بـ لا وجود لتحفيز المادي من الأسرة وقدرت (27.9%). ومنه نستنتج ان نسبة(72.1) من المتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا يتلقين التشجيع والتحفيز على إكمال دراستهن وبالتالي نستطيع القول ان جل المتزوجات انقطعن عن الدراسة بارادتهن ولم يتم إجبارهن،أما باقي نسبة التي قدرت ب(27.9) من المتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا لم يحصلن على أي تشجيع مادي من الأسرة.

جدول رقم (44): توزيع العينة حسب طبيعة التحفيز والتشجيع الذي تقدمه الأسرة قبل الزواج.

طبيعة التحفيز والتشجيع	التكرارات	النسبة المئوية
لاشي	13	%30.2
تقديم النقود	17	%39.5
شراء الهدايا	10	%23.3
تنظيم حفلة	3	% 7.0
المجموع	43	%100

الجدول رقم (44) يوضح توزيع العينة حسب طبيعة التحفيز الذي تقدمه الأسرة، نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة هي (39.5%) كانت للواتي أجبن على أن تحفيز الوالدين يكون بتقديم النقود، تليها نسبة (30.2%) كانت للواتي أجبن على لاشيء بالنسبة للتحفيز من طرف الوالدين، ونسبة

(23.3%) للواتي أجبن على أن التحفيز من طرف الوالدين يكون بشراء الهدايا، تليها آخر نسبة وهي(7%) للواتي أجبن على تنظيم الحفلات هو التحفيز المناسب من طرف الوالدين.

جدول رقم(45): توزيع العينة حسب تلقي الدروس الخصوصية أثناء الدراسة

تلقين الدروس الخصوصية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	% 23.3
لا	33	%76.7
المجموع	43	%100

يوضح الجدول رقم (45) توزيع العينة حسب تلقي المتزوجة مبكرا والمنقطعة دراسيا الدروس الخصوصية أثناء الدراسة، فنجد أن أعلى نسبة هي (76.7%) مثلت المتزوجات اللواتي لم يتلقين الدروس الخصوصية، تقابلها نسبة اللواتي أجبن بنعم وقدرت(23.3%).

جدول رقم(46): توزيع العينة حسب الظروف المادية للأسرة قبل زواج

عدم إكمال التعليم بسبب الظروف المادية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	6	%14
لا	37	%86
المجموع	43	%100

يوضح الجدول رقم (46) توزيع العينة حسب الظروف المادية لأسرة المتزوجات مبكرا، نجد أن أكبر نسبة هي(86%) خصت اللواتي أجبن بـ لا، تقابلها نسبة اللواتي أجبن بنعم وقدرت(14%)

.ومنه نستنتج أن الظروف المادية لأسرة المتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا لم تكن سببا حقيقيا وراء عدم إكمال تعليمهن بالنسبة مئوية بلغت(86%).

جدول رقم (47): توزيع العينة حسب الحالة الاقتصادية للأسرة قبل الزواج

الحالة الاقتصادية للأسرة	التكرارات	النسبة المئوية
سيئة	1	%2.3
جيدة	11	%25.6
لابأس	31	%72.1
المجموع	43	%100

الجدول رقم (47) يوضح توزيع العينة حسب الحالة الاقتصادية لأسرة المتزوجات مبكرا قبل الزواج، نجد أكبر نسبة هي(72.1) كانت للواتي أجبن على بـ لابأس بالنسبة لحالة أسرهن الاقتصادية قبل الزواج، تليها النسبة (25.6%) كانت للواتي أجبن بـ جيدة، تليها آخر نسبة وهي (2.3%) للواتي أجبن بـ سيئة.نستنتج ان الحالة الاقتصادية لأسرة المتزوجات مبكرا قبل الزواج كانت جيدة ولاباس بها.

جدول رقم (48): توزيع العينة حسب قيام الأسرة بتوفير جميع تجهيزات العروس.

توفير الأسرة جميع تجهيزات العروسة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	%93
لا	3	%7
المجموع	43	%100

يوضح الجدول رقم (48) توزيع العينة حسب قيام الأسرة بتوفير جميع تجهيزات العروس للمتزوجات مبكرا، فنجد أن أعلى نسبة هي (93%) خصت اللواتي أجبن (بنعم) تقابلها نسبة اللواتي أجبن بـ (لا) وقدرت ب(7%). وهذا يوضح مدى اهتمام الأسرة بتوفير جميع التجهيزات الازمة للعروس من احتياجات مادية ومعنوية وضرورية وغير ضرورية.

جدول رقم (49): توزيع العينة حسب طبيعة دخل الأسرة الحالية.

طبيعة دخل الأسرة	التكرارات	النسبة المئوية
منخفض	4	%9.3
متوسط	32	% 74.4
مرتفع	7	%16.3
المجموع	43	%100

الجدول رقم (49) يوضح توزيع العينة حسب طبيعة دخل الأسرة الحالية للمتزوجات مبكرا، نلاحظ أن أكبر نسبة كانت(74.4%)الأسرة الحالية ذات الدخل المتوسط، تليها نسبة (16.3%) للأسرة الحالية للمتزوجات للدخل المرتفع، تليها آخر نسبة وهي(9.3%) للأسرة الحالية ذات الدخل المنخفض.

جدول رقم(50): توزيع العينة حسب توفير الزوج راتب شهري.

توفير راتب شهري ثابت من طرف الزوج	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%23.3
لا	33	%76.7
المجموع	43	%100

يوضح الجدول رقم (50) توزيع العينة حسب توفير الزوج لراتب شهري للمتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا، فنجد أن أعلى نسبة هي (76.7%) من المتزوجات اللواتي أجبن بـ لا، تقابلها نسبة اللواتي أجبن بنعم وقدرت(23.3%). ومنه نلاحظ أن أغلب المتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا ليحصلن عل راتب شهري من طرف الأزواج بسبب الظروف المادية للزوج وطبيعة عمله التي لا تسمح له بتوفير راتب شهري للزوجة.

جدول رقم (51): **توزيع العينة حسب المسافة الموجودة بين المؤسسة التعليمية والمسكن العائلي.**

المؤسسة التعليمية والمسافة من المسكن	التكرارات	النسبة المئوية
مسافة قريبة	12	%27.9
مسافة بعيدة	7	%16.3
مسافة متوسطة	24	%55.8
المجموع	43	%100

يوضح الجدول رقم (51) توزيع العينة حسب المسافة الموجودة بين المؤسسة التعليمية والمسكن العائلي للزوجة، نلاحظ أن أكبر نسبة هي (55.8%) كانت للواتي أجبن على أن المسافة بين المؤسسة التعليمية ومسكنهن العائلي متوسطة، تليها نسبة(27.9%) اللواتي أجبن على أن المسافة بين المؤسسة التعليمية ومسكنهن العائلي قريبة، تليها أقل نسبة وهي(16.3%) للواتي أجبن بأن المسافة بعيدة. نلاحظ ان المسافة بين المدرسة والمسكن العائلي بنسبة كبيرة شملت اختيارين(مسافة قريبةامتوسطة)

فهنا لا يوجد إشكال من المسافة للمتزوجات مبكرا في الذهاب الى المدرسة كل يوم الى, اقلية منهن ادللن ببعد المسافة.

جدول رقم(52): توزيع العينة حسب مواجهة مضايقات ومخاطر أمنية في الطريق الى المدرسة

مواجهة مضايقات ومخاطر أمنية في الطريق الى المدرسة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	2	% 4.7
أحيانا	6	% 14.0
نادرا	35	% 81.4
المجموع	43	100.0

يوضح الجدول رقم (52) أعلاه حسب مواجهة المتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا لمضايقات ومخاطر في طريق الى المدرسة فنلاحظ ان نسبة (81.4%) من المتزوجات مبكرا اللواتي أجبن "نادرا" ما يتعرضن للمضايقات ومخاطر في طريق المدرسة, تليها نسبة (14.0%) للمتزوجات اللواتي أجبن ب أحيانا" مايتعرضن لمضايقات وعددهم ست متزوجات, أما بالنسبة للمتزوجات اللواتي أجبن ب"دائما" مايتعرضن للمضايقات والتي مثلت أقل نسبة ب(4.7 %).

ومنه نستنتج ان أغلب المتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا نادرا او أحيانا ما يتعرضن لمضايقات ومخاطر أمنية ليس بسبب الحقيقي وراء انقطاعهم الدراسي وزواج في سن مبكرة.

خامسا: عرض وتحليل وتفسير النتائج الجزئية للدراسة.

- ✓ إستنادا إلى البيانات التي تحصلنا عليها من تحليلنا لاستمارات الاستبيان التي وزعت على المتزوجات مبكرا، وفي سياق البحث عن الزواج المبكر للفتاة وعلاقته بالانقطاع المدرسي في بلدية لاقراف، توصلت الدراسة إلى:
- ✓ الإجابة على التساؤل الرئيسي: ما طبيعة العلاقة بين الزواج المبكر وانقطاع الفتاة عن الدراسة؟
- ✓ يتضح من خلال تحليل أسئلة الاستبيان أن العلاقة بين الزواج المبكر وانقطاع الفتاة عن الدراسة هي علاقة طرديه فكلما أنقطعت الفتاة عن الدراسة مبكرا كلما زاد احتمال تزويجها في سن مبكرة.
- ✓ الانقطاع الدراسي للفتاة والمكوث في البيت تشكل لدى الفتاة رغبة ذاتية في الزواج مبكرا.
- ✓ التساؤل الفرعي الأول: هل تنقطع الفتاة عن الدراسة ويتم تزويجها مبكرا كعقاب لها عن فشلها الدراسي ؟
- ✓ نلاحظ من تحليل الجدول رقم 5 الذي يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للمتزوجات مبكرا أن أكبر نسبه كانت في المستوى المتوسط تليها مستوى ثانوي إذا لا علاقة للمستوى بزواج الفتاه مبكرا.
- ✓ أما الجدول رقم 19 فيوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للزوجة أثناء الانقطاع عن الدراسة ومن هنا نلاحظ ان النسبة المرتفعة كانت للمستويين المتوسط والثانوي.
- ✓ كما يوضح الجدول رقم 20 توزيع العينة حسب المعدل الأخير في سنه الانقطاع عن الدراسة ومنه نجد ان المتحصلات على معدل متوسط فما فوق هن أعلى نسبة.
- ✓ وكما نستنتج من الجدول رقم 21 الذي يوضح توزيع العينة حسب ملاحظات الدراسة للمتزوجات مبكرا ان المتحصلات على ملاحظات حسن ومتوسط هن أعلى نسبة.
- ✓ ومن الجدول رقم 22 الذي يوضح توزيع المستجوبات حسب عدد مرات إعادة سنوات الدراسة للمتزوجات مبكرا حيث نجد أن أغلبهن لم يعدن السنة تليها مباشره اللواتي أعدن مره واحده فقط
- ✓ أما الجدول رقم 23 فهو يوضح توزيع العينة حسب غياب الزوجة عن الدراسة فكانت أعلى نسبة للواتي نادرا ما يغبن عن الدراسة

- ✓ والجدول رقم 24 يوضح توزيع العينة حسب انجاز الواجبات المدرسية بالنسبة للمتزوجات مبكرا حيث صرحن أغلبهن بأنهن يقمن بإنجاز واجباتهن المدرسية
- ✓ التساؤل الفرعي الثاني: هل تلجا الفتاة إلى الزواج المبكر وتنقطع عن الدراسة كمبدأ للمفاضلة الاجتماعية والشخصية ؟
- ✓ من هذا التساؤل ومن تحليل بعض الجداول منها الجدول رقم (6) الذي يوضح توزيع العينة حسب الموطن الأصلي للمتزوجات مبكرا حيث نجد أعلى نسبة كانت لفتيات الريف التي يكثر فيها المفضلات الاجتماعية.
- ✓ كما يؤكد الجدول رقم (7) الذي يوضح توزيع العينة حسب مكان الإقامة الحالية للزوجات أن أكبر نسبه وهي 95.3% كانت لمقيمات في الريف.
- ✓ كما يتمتعن بالمفاضلة الاجتماعية والشخصية المتزوجات مبكرا بعدد الأطفال حيث نجد في الجدول رقم (8) الذي يوضح أن اللواتي لهن أربع أطفال فأكثر هم أعلى نسبة بـ 46.5%
- ✓ كما يوضح الجدول رقم (29) توزيع العينة حسب العوامل التي أدت الى الزواج المبكر حيث صرحن اغلبهن بأن زواجهن كان حسب رغبتهن الذاتية 32.6% تليها مباشرة نسبة 11.6% للواتي أجبنا على السؤال "حسب العادات والتقاليد"
- ✓ التساؤل الفرعي الثالث: هل يمكن اعتبار الخوف من العنوسة العامل الحصري للعلاقة بين الزواج المبكر والانقطاع الدراسي للفتاة ؟
- ✓ يوضح جدول رقم 39 توزيع العينة حسب خوف المتزوجات مبكرا من شبه العنوسة ومن هنا نجد انه نادرا ما يخفن المستجوبات من شبح العنوسة بنسبة 86%.
- ✓ يوضح الجدول رقم (38) أن نسبة (90.7%) من غالبية المتزوجات مبكرا لا يوجد لديهم أخوات أكبر منهن سنا غير متزوجات(عانسات) حتى يحدث خوفا من العنوسة لدى المتزوجات مبكرا.
- ✓ التساؤل الفرع الرابع: هل تنقطع الفتاة عن الدراسة وتلجأ إلى الزواج المبكر بسبب العوامل المادية للأسرة ؟
- ✓ نلاحظ من خلال الجدول رقم 41 والذي يوضح توزيع العينة حسب دخل الأسرة قبل الزواج أن أغلبهن يعتمدن على أجرة الأب بنسبة 83,7%

- ✓ والجدول رقم 42 يوضح توزيع العينة حسب توفير والدين الزوجة الوسائل والامكانيات المادية من أجل إكمال الدراسة حيث أجبن أنه دائما ما يوفر لهن والديهم الإمكانيات المادية بنسبة 65.1%
- ✓ كما نجد في جدول رقم 43 الذي يوضح توزيع العينة حسب تحفيز الأسرة المادي للزوجة للنجاح الدراسي والذي صرحن فيه معظمهن بأن التحفيز المادي موجود بنسبة 72.1%
- ✓ أما الجدول رقم 46 والذي يوضح توزيع العينة حسب الظروف المادية للأسرة بأنها سبب في عدم إكمال التعليم، حيث أجبن بأن الظروف المادية ليست سبب في عدم إكمال التعليم بنسبة 86%
- ✓ كما يوضح الجدول رقم 49 توزيع العينة حسب طبيعة دخل الأسرة الحالي للمتزوجات مبكرا حيث نجد أن أغلبهن صرحنا بأن دخل أسرهم متوسط بنسبة 74.4

_ سادسا: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج العامة للدراسة:

1_ وجود تباين في سن الزواج الأول لعينة المتزوجات مبكرا بحيث أن أغلب الفتيات تزوجن في سن يساوي معدل سن الزواج المكر في الجزائر الذي يساوي 19سنة.

2_ إرتفاع نسبة الزواج المبكر في بلدة (لقراف) يكون نتيجة حتمية ومرتبطة بالانقطاع الفتاة عن الدراسة ومكوثها في البيت.

3_ المتزوجات مبكرا والمنقطعات دراسيا ببلدة لم يكن زواجهن في سن مبكرة عقابا على فشلهن بل هن كانت متفوقات ووصلن الى مستوى الى حين انقطاعهن عن الدراسة.

4_ رغبة الشخصية للفتيات في تخلي عن دراسة وزواج مبكرا يكمن في دور البارز للطبيعة الريفية في زيادة رغبتهن في زواج مبكرا.

5_ تنقطع الفتاة عن دراسة و تلجا الى الزواج في سن مبكرة انطلاقا من مبدأ(المفاضلات الشخصية والاجتماعية) التي يسير علبها افراد داخل المجتمع الريفي

6_ للعادات والتقاليد للمجتمع الريفي ببلدة (لقراف) التشجيع بناتهن على زواج مبكرا بدلا من إكمال التعليم ويبارك هذا الأمر جميع أفراد المجتمع.

7_ من عوامل والية انتشار ظاهرة الزواج المبكر في بلدة باختيار الزواج الأقارب لا زواج الخارج حسب الأعراف التي تفرضها السلطة الاجتماعية والأسرية.

8_ رغبة الفتاة الريفية وحلمها بالزواج في سن مبكرة بتكوين أسرة وإنجاب الأطفال أفضل من إكمال دراستها.

سابعا\ صعوبات الدراسة :

1_صعوبة في ايجاد دراسات السابقة في التخصص ذاته تدرس الموضوع بشكل عام.

2_ صعوبة في استخدام وفهم نظام (spss) نظرا لاستخدامه لأول مرة وطول الفترة زمنية طويلة في العمل به.

3_ موضوع متعدد المفاهيم والاتجاهات والروئ وصعوبة ايجاد نظرية تفسر علاقة الزواج المبكر للفتاة وعلاقته بالانقطاع الدراسي.

ثامنا\ التوصيات والاقتراحات :

1_ وضع الآليات وقواعد تربوية في مؤسسات التعليمية لمجابهة الانقطاع الدراسي.

2_ إعطاء فرصة للفتاة في إكمال دراستها حسب رغبتها الشخصية لا اجتماعية.

3_ ضرورة تجنب تهديد الفتيات بترك الدراسة وإرغامهن على زواج مبكرا لان أمر يعاقب عليه القانون خصوصا ان كن غير مؤهلات لتكوين أسرة.

4_ محاولة الفتيات الابتعاد والتجنب العوامل التي تساعد في انقطاعهن عن الدراسة كإهمال والفشل الدراسي.

5_ مساعدة المتزوجات مبكرا في إنشاء والتحاق بدور الحضانة والمدارس القرآنية والحرفية ان وجدت لمساهمة في تطوير ذاتها.

الخاتمة

خاتمة

وفي الأخير من خلال من خلال هذه الدراسة تبين لنا أن ظاهرة الزواج المبكر مشكلة اجتماعية يعاني منها الكثير من الفتيات في المجتمع الجزائري وخاصة في الريف والقرى التي لا تزال هذه الظاهرة في تزايد مستمر بحيث ان ظاهرة الزواج المبكر تعتبر ظاهرة متوارثة منذ زمن بعيد وأصبح تقليدا ومن عادتهم الاجتماعية التي لا يمكن التخلي عنها بسهولة حيث تطرقنا في هذه الدراسة إلى مفهوم الزواج الذي عرفه البعض انه علاقة مرتبطة بين الرجل والمرأة وتتم من خلال عقد ينظمه العرف والقانون

أما بالنسبة للزواج المبكر هو الزواج الذي يتم قبل النضوج الفكري الجسدي والعقلي للفتاة اي الزواج الذي يتم قبل بلوغ سن (19 سنة).

أما بالنسبة لتحليل الزواج المبكر وعلاقته بالانقطاع المدرسي للفتاة حيث أن ظاهرة الزواج تكمن من ورائها عدة أسباب قد تكونا اقتصادية واجتماعية وثقافية الخ, حيث أن هناك علاقة طردية بين الانقطاع الدراسي للفتاة والزواج المبكر أي ان انقطاع الفتاة عن دراسة مبكرا يساهم في احتمال تزويجها في سن مبكرة, من طرف الأسرة وتصبح الفتاة لديها رغبة شخصية في زواج مبكرا بعد ترك الدراسة فتتشكل لديها قناعة تامة بضرورة الزواج مبكرا بدلا من الجلوس في البيت هكذا, وللعادات والتقاليد والأعراف دور مهم وله تأثير على قيم الفرد فمجتمعه فيقضي بضرورة تكوين أسرة و تزويج الفتاة في سن مبكرة فهو الحل الأمثل على إطلاق للقضاء على وتطهير المجتمع. فالعرف يرى المرأة والفتاة من منظور الاجتماعي انها خلقت لتأسيس وتكوين أسرتها وإنجاب الأطفال وتربيتهم.

قائمة المراجع

- قائمة المراجع

*القواميس والمعاجم :

1_المعجم الوسيط إبراهيم وآخرون الطبعة1.

*الكت :

1_ د موسى نجيب موسى كتاب الأكاديمي للزواج المبكر دراسة تحليلية في اتجاهات فتيات الريف نحو الزواج المبكر الصفحة 16 الطبعة 2020

2_ جميل فخري حانم مقومات عقد الزواج في الفقه والقانون عمان دار الحامد 2008.

3_ د. محمد سرحان على المحمودي مناهج البحث العلمي 2009/1441 الطبعة 3.

4_ كمال دشلي منهجية البحث العلمي عميد كلية العلوم الإدارية سابقا مديرية الكتب المطبوعات الجامعية 1437هـ – 2010م.

5_النظرية المعاصرة في علم الاجتماع (د. طلعت إبراهيم لطفي – كمال عبد الحميد زيات) دار الغريب لطباعة والنشر القاهرة.

*المؤتمرات والدراسات :

1 _ د. نهى القاطرجي دور الاتفاقيات الدولية في الوقوف في وجه الزواج المبكر بحث مقدم إلى المؤتمر الخامس للشريعة والقانون 1436 /2015.

2_الزواج المبكر "دراسة موجزة أعدها الدكتور حسام الدين عفانة مقدمة للمؤتمر المرأة الفلسطينية وتحديات الأسرة المعاصرة المنعقدة لجامعة النجاح الوطنية 24 – 25/14/2000

*المجلات واللوائح :

1_ قوانين ولوائح أجنبية قانون الجزائري حسب أخر تعديل مع المرسوم التنفيذي لتطبيق المادة السابعة.

2_ آفاق العلوم <الانقطاع المدرسي قضية اجتماعية ومؤسساتية.

3_ مبروك بركات أسس المنهج الوصفي في ضوء الدارسات اللغة العربية القديمة والحديثة مركز البحث العلمي والنفسي لتطوير اللغة العربية وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية في الجزائر(ورقلة) المجلد 3 العدد 2/2022 الجزائر.

- مواقع والمنتديات:

1- د.

الملاحق

الملحق رقم 01

استمارة بحث

أختي الفاضلة السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص في علم اجتماع تربوي ، أرجو منك أختي الفاضلة أن تقومي بالايجابية على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة حسب الظروف التي تناسبك و نتمنى أن تكون الأجوبة المقدمة حقيقية و تنطبق على وضعيتك المعاشة و نعلمك أن المعلومات و البيانات التي تصرحين بها تبقى سرية و محفوظة و لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

شكرا جزيلا.

المحور الاول: البيانات الشخصية للزوجة.

1- السن الحالي ☐ السن أثناء الزواج الأول ☐

2- المهنة.....

3- المستوى التعليمي: الابتدائي ☐ المتوسط ☐ الثانوي ☐ الجامعي ☐

4-الموطن الأصلي: ريفي ☐ حضري ☐ شبه حضري ☐

5-لإقامة الحالية: ريفي ☐ حضري ☐ شبه حضري ☐

6-عدد الأبناء في الأسرة: عدد الذكور ☐ عدد الإناث ☐

7-مهنة الوالدين: مهنة الأم ..... مهنة الأب .....

8- المستوى التعليمي للوالدين:

- الأب: دون المستوى ☐ الابتدائي ☐ المتوسط ☐ الثانوي ☐ الجامعي ☐

- الأم : دون المستوى ☐ الابتدائي ☐ المتوسط ☐ الثانوي ☐ لجامعي ☐

9 -مهنة الزوج.....

10-المستوى التعليمي للزوج :

دون المستوى ☐ الابتدائي ☐ المتوسط ☐ الثانوي ☐ الجامعي ☐

11-الموطن الأصلي للزوج: ريفي ☐ حضري ☐ شبه حضري ☐

المحور الثاني: الوضعية الدراسية ولأسرية للعينة.

12-سنة الانقطاع عن الدراسة.....

13-المستوى التعليمي أثناء الانقطاع الدراسي.....

14- المعدل الأخير في سنة الانقطاع عن الدراسة .....

15-كم عدد مرات إعادة السنوات الدراسية؟

لاشئ ☐ مرة واحدة ☐ مرتين ☐ ثلاث مرات ☐ أربع مرات فأكثر ☐

16-هل كنت تتغيبين عن الدراسة : دائم ☐ أحيانا ☐ نادر ☐

17-هل كنت تنجزين الوجبات المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐

18-هل كانت لديك الرغبة في استكمال دراستك ؟ نعم☐ لا ☐

19- هل كنت تجدين صعوبات في فهم وإدراك وإستيعاب المواد التعليمية؟

دائما ☐ أحيانا☐ نادرا☐

اذا كانت الإجابة ب(دائما) ،أو (أحيانا)، ماهي الأسباب التي كانت وراء ذلك؟.....

.....

20- كيف كان والديك يعاملانك أثناء الدراسة؟ - المعاقبة عن إهمال الدرا☐

- المساعدة في العملية التعليمي☐ - اللامبالاة في العملية التعليمي☐

أخرى تذكر.....

المحور الثالث : المفاضلة الاجتماعية والشخصية للعينة بين الزواج والدراسة.

21- لماذا تزوجت في هذا السن؟.....

22- كيف إخترت زوجك الحالي؟ إختيار ذاتي☐ إختيارعائلي ☐مكتوب ونصيب ☐

إختيار تشاوري ☐ إختيار الأقارب☐ إختيار الصديقات☐

أخرى تذكر.....

23- كم كان مهرك(الشرط) ؟ ☐

24- هل انت راضية عن حياة الزوجية المعاشة ؟ نعم☐ ☐

-إذا كانت الإجابة ب (نعم)، هل تشعرين أن حياتك الزوجية تكون أفضل لو واصلت تعليمك؟

نعم ☐ لا ☐

25-هل توجد قرابة بينك وبين زوجك الحالي ؟ نعم☐ ☐

اذا كانت إجابة ب(نعم)، مانوع القرابة.؟.....

26- هل كانت هناك علاقة عاطفية (علاقة محبة) مع زوجك قبل الزواج؟☐م ☐لا

27- هل تشجعين الفتيات على الزواج مبكرا؟ نعم ☐ لا☐

28- هل لديك أخوات أكبر منك سنا غير متزوجات؟ نعم☐ لا ☐

29--اذا كانت الإجابة ب(نعم)، هل يتعرضن لمضايقات ومشاكل من طرف العائلة نتيجة تأخرهن في الزواج؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

29- هل كنت خائفة من شبح العنوسة قبل الزواج؟ د☐ أحـ☐ نا☐

30- هل ينتابك شعور بالندم على مستقبلك الدراسي بعد الزواج؟ ☐م ☐ لا

-إذا كانت إجابة ب(نعم)،لماذا؟ .....

المحور الرابع: العوامل المادية والاقتصادية لأسر العينة.

31- ما هي مداخيل أسرتك قبل الزواج ؟ أجرة الأب☐ أجرة الأم ☐

أجرة الأب والأخوة ☐ أجرة الإخوة ☐ لا توجد مداخيل للأسر☐

مداخيل أخرى تذكر.....

32-هل كان والديك يوفران لك جميع الوسائل والإمكانيات المادية من اجل إكمال الدراسة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

33- هل كانت أسرتك تشجعك و تحفزك ماديا على النجاح الدراسي؟ نعـ☐ لا☐

إدا كانت الإجابة ب(نعم)، ما طبيعة هذا التحفيز و التشجيع؟

تقديم النقو☐ شراء الهدايا☐ إعداد وليمـ☐ تنظيم حـ☐ة رحلة سيا☐

تقديم القربان للول☐ أخرتذكر.....

34-هل كنت تتلقين دروس خصوصية اثناء الدراسة؟ نعم☐ لا☐

35-هل كانت الظروف المادية لأسرتك سببا في عدم اكمال التعليم وتحقيق طموحك؟

نعم ☐ لا ☐

36-كيف كانت الحالة الاقتصادية لأسرتك قبل زواجك؟ سي☐ حـ☐ة لابأس بها☐

37-هل وفرت لك الاسرة جميع تجهيزاتك كعروسة؟ نعم ☐ ☐ لا

38- ما طبيعة دخل أسرتك الزوجية الحالية؟ منخفـ☐ متوسـ☐ مرتفـ☐

39- هل زوجك الحالي يوفر لك راتب شهري ثابت ؟ نعـ☐ ☐

40- هل المؤسسة التعليمية التي تتدرسين فيها قريبة او بعيدة مسكن العائلي؟

مسافة قريبة ☐ مسافة بعيدة ☐ مسافة متوس ☐

-إذا كانت إجابة ب (بعيدة)، ماهي وسيلة التنقل الى المدرسة؟.....

.....

41- هل كنت تواجهين نوع من المضايقات ووجود مخاطرأمنية في طريقك الى المدرسة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

الجدول يمثل عينة لحالات الزواج المبكر للمتزوجات مبكرا في سنوات الثلاثة التالية.

عدد حالات الزواج خلال سنوات / سنة الميلاد (المتزوجات مبكرا)	2019	2020	2021
2001_2000	06	\	\
2002_2001	12	\	\
2003_2002	06	08	04
2004_2003	02	05	\
2005_2004	\	06	03
2006_2005	01	01	01

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الزواج المبكر والانقطاع المدرسي للفتاة، من خلال طرح تساؤلات عدة، أهمها: ما طبيعة العلاقة بين الزواج المبكر والانقطاع الدراسي للفتاة؟ وتفرعت عن هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية، هي: هل تنقطع الفتاة عن الدراسة ويتم تزويجها مبكراً كعقاب على فشلها الدراسي؟ هل تلجأ الفتاة إلى الزواج المبكر وتنقطع عن الدراسة كمبدأ للمفاضلة الاجتماعية والشخصية؟ هل يمكن اعتبار الخوف من العنوسة وفقدان العفة والشرف العامل الحصري للعلاقة بين الزواج المبكر والانقطاع الدراسي؟ وهل تنقطع الفتاة عن الدراسة وتلجأ للزواج المبكر بسبب العوامل المادية والاقتصادية للأسرة؟ وبناءً عليه، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي لملاءمته لموضوع الدراسة، كما تم الاعتماد على أداتي الاستمارة والاستبيان لجمع البيانات، حيث تم توزيع (43) استمارة على عينة من الفتيات المتزوجات مبكراً في بلدة لقراف الحجيرة، ثم تم تفريغ المعلومات باستخدام برنامج SPSS وتحليلها وتفسيرها. وقد تم تلخيص النتائج العامة للدراسة كما يلي: وجود تباين في سن الزواج الأول لعينة المتزوجات مبكراً، حيث أن أغلب الفتيات تزوجن في سن يساوي معدل سن الزواج المبكر في الجزائر، وهو 19 سنة. كما تبين أن ارتفاع نسبة الزواج المبكر في بلدة لقراف يرتبط حتمياً بانقطاع الفتاة عن الدراسة وبقائها في البيت. وأظهرت النتائج أن الفتيات المتزوجات مبكراً والمنقطعات دراسياً لم يكن زواجهن عقاباً على الفشل الدراسي، بل كن متفوقات ووصلن إلى مستويات متقدمة قبل الانقطاع. وتبين أن الرغبة الشخصية للفتيات في ترك الدراسة والزواج المبكر تعود إلى تأثير الطبيعة الريفية في زيادة هذه الرغبة. كما أن الانقطاع الدراسي والزواج المبكر ينبعان من مبدأ المفاضلات الاجتماعية والشخصية السائد في المجتمع الريفي. وتؤكد الدراسة أن العادات والتقاليد في بلدة لقراف تشجع على زواج البنات في سن مبكرة بدلاً من إكمال التعليم، ويحظى هذا الأمر بمباركة جميع أفراد المجتمع. ومن آليات انتشار الظاهرة اختيار الزواج من الأقارب بدلاً من الزواج من خارج العائلة، وفقاً للأعراف التي تفرضها السلطة الاجتماعية والأسرية. وأخيراً، فإن رغبة الفتاة الريفية وحلمها بتكوين أسرة وإنجاب الأطفال في سن مبكرة يُعتبر أفضل من إكمال دراستها.

الكلمات المفتاحية: الزواج المبكر، الانقطاع الدراسي، الفتاة، العوامل الاقتصادية، المفاضلة الاجتماعية، العنوسة، العادات والتقاليد.

Abstract

This study aims to highlight the relationship between early marriage and school dropout among girls by posing several questions, the most important of which is: What is the nature of the relationship between early marriage and school dropout for girls? This main question is further divided into several sub-questions: Do girls drop out of school and get married early as a punishment for academic failure? Do girls resort to early marriage and drop out of school based on a principle of personal and social preference? Can fear of spinsterhood and the loss of chastity and honor be considered the exclusive factor linking early marriage and school dropout? And do girls drop out of school and resort to early marriage due to the family's financial and economic conditions?

Accordingly, the study adopted the descriptive, analytical, and correlational approach, as it suits the subject matter. Data was collected using questionnaires and surveys, with (43) forms distributed to a sample of early-married girls in the town of Leghraf El-Hajira. The data was processed using the SPSS software, then analyzed and interpreted.

The main findings of the study can be summarized as follows: There is variation in the age of first marriage among the sample of early-married girls, with most of them marrying at the average early marriage age in Algeria, which is 19 years. The high rate of early marriage in the town of Leghraf is closely linked to girls dropping out of school and remaining at home. The results showed that the early-married, school-dropout girls were not married as a punishment for academic failure; in fact, many were academically successful before dropping out. The girls' personal desire to leave school and marry early is influenced significantly by the rural nature of their environment. School dropout and early marriage are also driven by the principle of personal and social preference that governs individuals in rural communities.

The study confirms that traditions and customs in the town of Leghraf encourage early marriage for girls instead of continuing their education, and this practice is supported by all members of the

community. One of the mechanisms spreading early marriage is the preference for marrying relatives rather than outsiders, as dictated by social and familial authority. Finally, rural girls often dream of getting married young and starting a family with children, which they consider preferable to continuing their education.

Keywords: early marriage, school dropout, girls, economic factors, social preference, spinsterhood, traditions and customs.